

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية الآداب واللغات  
قسم الأدب واللغة العربية



# مذكرة ماستر

لغة وأدب  
دراسات لغوية  
لسانيات تطبيقية  
رقم: ل.ت/49

إعداد الطالب:  
شعلي إيمان – شبيبة حليلة السعدية  
يوم: 2022/06/27

## التعبير الشفوي ودوره في الحصيلة اللغوية للتلاميذ في الطور المتوسط- السنة الثالثة أنموذجا -

### لجنة المناقشة:

رئيسا	أ.د.	الجامعة	شلواي عمار
مقرر	أ.مح أ	الجامعة	مزاري زينب
مناقشا	أ.مح أ	الجامعة	ليلي جغام

السنة الجامعية: 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ الْمَوْتَئِدَ وَالسَّمْوَءَ  
وَالْأَرْضَ وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارَ  
وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ  
وَالسَّيِّدَةَ وَالسَّمَاءَ  
وَالْأَرْضَ وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارَ  
وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ  
وَالسَّيِّدَةَ وَالسَّمَاءَ



" قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم "

الآية 32 من سورة البق

## شكر وعرّفان

الحمد و الشكر لله عز وجل على أنه أسرى خطانا وأنار سبيلنا ويسر لنا إتمام هذا العمل المتواضع واقتداءا بسنة نبينا -محمد صلى الله عليه وسلم - " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

فبكل منوية واعتراف دائم بالجميل نتقدم أولا وقبل كل شيء بشكرنا الخالص الى الدكتورة الفاضلة " مزارى زينب ".

التي تكرمت بالإشراف على هذا البحث ولم تبخل علينا بإرشاداتها ونصائحها التي انارت لنا الطريق ويسرت لنا عملنا فنشكرها جزيل الشكر ونسال العلي القدير أن يجعل ذلك في ميزان حسناتها وأن يجزيها الجزاء الأوفى .

كما لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى كل الأساتذة الذين أناروا عقولنا بالعلم وعلمونا المبادئ والأخلاق من الإبتدائي إلى الجامعي ، ولكل من كانت له يد العون من قريب أو بعيد





# مقدمة

الحمد لله الذي يسر لنا طريق العلم وفتح لنا باباً من باب أبوابه الواسعة وهدانا لنسلك طريقاً من طرق الجنة، نتبع أثر العلماء ورثة الأنبياء، والصلاة والسلام على أفضل خلق الله، محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين، أما بعد:

تعد اللغة من أرقى وسائل التعبير لدى الإنسان، فهي أداة الاتصال المثلى في حياة البشر، إذا كان لتعليم اللغة ثمرة مرجوة فإنها التعبير ولذلك تسعى المؤسسات التعليمية إلى تنشئة الأجيال وتعليمهم فنون التعبير لتصلح حياتهم لحسن التواصل ويتلقون المعارف ليحسنوا توظيفها في معارفهم فهو الغاية المنشودة وما عداه من فروع أخرى للغة تعد وسائل معينة له.

فالقراءة تمد المتعلم بالأفكار والمعلومات اللازمة للتعبير، ودراسة القواعد تعينه على إقامة لسانه على اللغة الصحيحة والتراكيب التي تصرف اللسان عن الوقوع في الخطأ وتحفظه من الزلل، وكذلك فإن دراسة النصوص تمد المتعلم بالمفردات والجمل التي تنمي ثروته اللغوية وتغذي عقله إذ يصبح لديه المخزون اللغوي الغزير الذي يجعل العقل مرناً في اختيار المعاني باختيار المفردة المناسبة التي يكسبها المتعلم وهي منصهرة في ملكته اللغوية.

ونظراً لأهمية التعبير في حياة البشر عامة والتلميذ خاصة، ارتأينا في هذا البحث المتواضع أن نسلط الضوء على أحد أنواع التعبير ألا وهو التعبير الشفهي، حيث يعرف هذا الأخير بأنه نشاط لغوي وعقلي تظهر من خلاله ثقافة المرء ومدى اطلاعه، فهو دليل على المستوى الثقافي له.

على الرغم من أهمية التعبير الشفوي في حياة التلاميذ بصفة خاصة، فإن تدريسه في مدارسنا مازال لا يحظى بالاهتمام والعناية بالقدر الذي يتناسب مع هذه الأهمية المتمثلة في إثراء الرصيد المعرفي وإغنائه.

ولهذا كان من الضروري القيام بدراسة علمية تتناول هذا الموضوع وتسلط الضوء عليه فجا بحثنا موسوماً ب: التعبير الشفهي ودوره في تنمية الحصيلة اللغوية لتلاميذ المتوسط - السنة الثالثة نموذجاً -

ومن هذا المنطلق وبغية الإلمام بهذا الموضوع والخوض فيه بصفة أكثر تفصيلا سنحاول الإجابة عن نقطة إشكالنا والتي تتمثل في: هل يعتبر التعبير الشفوي وسيلة فاعلة في تنمية الحصيلة اللغوية للتلاميذ؟ وتدرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات كالتالي: ما هو التعبير الشفوي؟ وماهي طرق تدريسه؟ وماهي أهميته في العملية التعليمية؟

من أهم الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع نذكر:

دوافع ذاتية تمثلت في:

- 1- الرغبة وحب الاطلاع على مختلف أنشطة اللغة العربية خاصة ونحن مقبلين على مهنة التعليم.
- 2- تكوين خلفية معرفية على نشاط التعبير الشفهي.

ودوافع موضوعية تمثلت في:

- 1- أهمية نشاط التعبير الشفهي في اكتساب التلاميذ لحصيلة لغوية جيدة.
- 2- تدني مستوى التلاميذ وتدهور الرصيد اللغوي لديهم.
- 3- إبراز مدى تحقيق التعبير الشفوي لحصيلة لغوية غنية وكافية.

اقتضت طبيعة الدراسة الاعتماد على المنهج الوصفي ، الملائم لموضوع البحث، فهو يساعد في ضبط المفردات النظرية، كما قمنا بالاستعانة بالمنهج الإحصائي لتعزيز الدراسة الميدانية.

للاحاطة بحدود موضوع الدراسة وأساسياته، قمنا بضبط خطة مناسبة لمذكرتنا تتضمن ثلاث فصول تسبقهما مقدمة وتليهما خاتمة تحنوي على النتائج المتحصل عليها.

وقد تناول الفصل الأول الموسوم ب: التعبير الشفوي والحصيلة اللغوية ، وقسم هذا الفصل بدوره الى ثلاث مباحث أولهما يتحدث عن ماهية التعبير الشفوي أما الثاني فيتحدث عن ماهية الحصيلة

اللغوية، وفي ما يخص المبحث الثالث فقد خصص للحديث عن الكتاب المدرسي وواقع تدريس التعبير الشفوي .

أما الفصل الثاني المعنون ب: أثر التعبير الشفوي في تنمية الحصيلة اللغوية . هو الآخر بدوره قسم الى ثلاث مباحث ،تناول المبحث الأول: أقسام التعبير الشفوي،مهاراته، وأبرز صورته، أما المبحث الثاني،فيتحدث عن طرق تدريس التعبير الشفوي وأهم أهدافه في حين خصص المبحث الثالث لمرتكزات فهم المنطوق وأهم أهدافه.

أما الفصل الثالث كان فصلا ميدانيا بحثنا استندنا فيه الى الاستبيان الموجه الي تلاميذ وأساتذة المتوسطة ، واحتوى الفصل على مبحثين : المبحث الأول تطرقنا فيه الى مجالات الدراسة واجراءاتها الميدانية ،أما المبحث الثاني فقد خصص لتحليلات الاستبيانات وعرض أهم النتائج .

وقد أجريت هذه الدراسة على فئة من تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط، وذلك في متوسطة منيب بولنوار بحي المجاهدين مدينة "أولاد جلال"، وذلك من خلال السنة الدراسية 2022/2021.

اقتضت طبيعة الدراسة الاعتماد على المنهج الوصفي ، الملائم لموضوع البحث، فهو يساعد في ضبط المفردات النظرية، كما قمنا بالاستعانة بالمنهج الإحصائي لتعزيز الدراسة الميدانية.

استعنا في هذه الدراسة على بعض المصادر والمراجع أهمها:

- علي جواد طاهر، أصول تدريس اللغة العربية.
- محمد علي الصويكري ، التعبير الشفوي، حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته.
- حماد خليل عبد الفتاح، نصار خليل محمود، فن التعبير الوظيفي.
- أحمد محمد معتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها والوسائل الفاعلة في تنميتها
- ميلود غرمول وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط.



ومنه كان لا بد لنا من الإشارة إلى أبرز الصعوبات التي واجهتنا خلال هذه الدراسة وتمثلت في الآتي:

-ضيق الوقت المخصص لحصّة التعبير الشفهي، كونه لا يدرس إلا مرة واحدة في الأسبوع.

الحمد والشكر لله الذي وفقنا في إكمال هذا البحث والكمال لله عز وجل، ونتقدم بجزيل

الشكر والامتنان إلى الأستاذة المشرفة: "مزارى زينب" التي كانت لنا خير معين ومرشد في هذا الطريق.

## الفصل الأول: التعبير الشفوي والحصيلة اللغوية

المبحث الأول: ماهية التعبير الشفوي

المطلب الأول: مفهوم التعبير الشفوي

المطلب الثاني: أشكال التعبير الشفوي

المطلب الثالث: أهمية التعبير الشفوي

المبحث الثاني: ماهية الحصيلة اللغوية

المطلب الأول: مفهوم الحصيلة اللغوية

المطلب الثاني: الوسائل الفاعلة في تنمية الحصيلة اللغوية

المطلب الثالث: أهمية إثراء الحصيلة اللغوية

المبحث الثالث: الكتاب وواقع تدريس التعبير الشفوي

المطلب الأول: التعريف بالكتاب المدرسي وأهميته

المطلب الثاني: خطوات تدريس التعبير الشفوي

المطلب الثالث: صعوبات تدريس التعبير الشفوي وأهم الاستنتاجات

## المبحث الأول: ماهية التعبير الشفوي

### المطلب الأول: مفهوم التعبير الشفوي

#### أولاً: التعبير

أ-التعبير لغة: جاء في قاموس المحيط للفيروز آبادي الجذر (عَبَّرَ) قوله: عَبَّرَ الرَّؤْيَا عَبْرًا أَي فسرهما، و أخبر بآخر ما يؤول إليه أمرها، وَاسْتَعْبَرَهُ إِياها بمعنى سأله عبرها، وعبر عمّا في نفسه أي أَعْرَبَ، وَعَبَّرَ عَنْهُ غَيْرُهُ فَأَعْرَبَ عَنْهُ ، والاسم العَبْرُ وَالْعِبَارَةُ...، وَعَبَّرَ الوادي ويفتح شاطئه وناحيته وَعَبَّرَهُ عَبْرًا وَعُبُورًا أَي قطعه من عَبْرِهِ الى عَبْرِهِ، وَعَبَّرَ القوم بمعنى ماتوا. و عَبَّرَ السبيل بمعنى شقها، و به الماء وَعَبَّرَهُ أَي جاز والكتاب عَبْرًا بمعنى تدبره، ولم يرفع صوته بقراءته...<sup>(1)</sup>

ب -التعبير اصطلاحاً: التعبير هو أن يتحدث الانسان ويعبر عما في نفسه من موضوعات تلقى عليه، أو عمّا يحس هو بحاجة الى الحديث عنه استجابة لمؤثرات في المجتمع أو في الطبيعة.<sup>(2)</sup>

#### ثانياً: التعبير الشفهي

أ-لغة: كما جاء في قاموس المحيط فالشفهي، من الجذر(شَفَّهَ) حيث يقول شَفَّهَهُ كَمَنَعَهُ، شَعَّلَهُ، أو أَلَحَّ عليه في المسألة حتى أَنْقَدَ مَا عِنْدَهُ، فهو مَشْفُوهٌ، وشَفُّتَا الْإِنْسَانَ، طبقاً فَمِهِ ، وَالوَاحِدَةُ: شَفَّةٌ وجمعها شِفَاةٌ وشَفَقَاتٌ و الشَّفَاهِي بِالضَّم، الْعَظِيمُهَا ، وشَافَهُ: أَدْنَى شَفْتِهِ من شَفْتِهِ، و الشَافِهُ: العطشان و بنت الشَفَّةِ: الكلمة... والحروف الشَفْهِيَّةُ: بِقَمٍ وَرَجُلٌ أَشْفَى: لَا تَنْظُمُ شَفْتَاهُ، وَشَفِيهِ الطَّعَامُ، كَغَنِي: كَثُرَ آكَلُوهُ: وَزَيْدٌ: كَثُرَ سَائِلُوهُ وَالْمَالُ كَثُرَ طَالِيُوهُ.<sup>(3)</sup>

<sup>1</sup> - مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، نج: مكتب تحقيق التراث بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط8، 1426هـ، 2005م، ص 435.

<sup>2</sup> - علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، ط2، 1984م، ص.38.

<sup>3</sup> - الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ص 1248.

## ب-التعبير الشفهي اصطلاحاً

### للتعبير الشفهي تعريفات متعددة نذكر منها:

يقول جواد الطاهر: "التعبير الشفهي أن يتكلم طالب الى طلبة صفه في موضوع يقترح عليه ، أو يقترحه هو مبينا آراءه وشعوره بلغة سليمة يشترط فيها حسن الأداء الى ضبط القواعد وحسن التركيب"<sup>1</sup>

وهناك تعريف آخر: التعبير الشفهي أو التحدث يمثل عملية تفاعلية، يقوم من خلالها الطلبة بتحديد أفكارهم ومشاعرهم، وتنظيمها وترتيبها ترتيباً منطقياً، ونقلها بلغة شفوية صحيحة وملائمة للسياق الاجتماعي والغرض منها، ومن خلال أسلوب مؤثر، وأداء صوتي معبر، قادر على إيصال المعنى المطلوب والتأثير في الآخرين.<sup>(2)</sup>

ويعرف أيضا: " بأنه قدرة الطالب على بيان عما يجول في ذهنه وخاطره من مشاعر وأفكار وعواطف وآراء أو أي موضوع يرغب التحدث عنه مشافهة بواسطة اللسان، مصاغاً بأسلوب سليم في اللفظ والمعنى." <sup>(3)</sup>

كما يعرف أيضا بأنه: قدرة التلميذ على التعبير شفويا عن القصة المصورة تعبيرا يتسم بالفكر المنظم واللغة السليمة، والنطق الجيد والأداء المصحوب بالحركات الجسدية.<sup>(4)</sup>

من خلال هذه التعريفات يتضح لنا أن التعبير الشفوي عبارة عن عملية تعليمية يتم من خلالها ترجمة الصور الذهنية التي تكونت في عقل التلميذ نتيجة لمروءه بموقف حياتي أو مدرسي مشافهة

<sup>1</sup>-على جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، ص53.

<sup>2</sup>- عزيزة مخضرة مخضار الحارثي ، تقويم مستوى الأداء الشفهي لدى طالبات المرحلة الثانوية في ضوء مهارات التحدث والوعي باستراتيجياته، المجلة التربوية ، ع73، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية، 2020م، ص118.

<sup>3</sup>- محمد علي الصويكري، التعبير الشفوي حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1435هـ، 2014م، ص24.

<sup>4</sup>- حسن أحمد سلمان عبد الهادي، أثر توظيف القصة المصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بغزة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016، ص9.

مستعينا باللغة بغرض تبليغ رسالة أو التعبير عن رأي أو مشاعر أو أحاسيس إضافة الى الاستعانة بالانطباعات التي ترتسم على الوجه والإيحاءات والإشارات والإيماءات.

### المطلب الثاني: أشكال التعبير الشفهي

للتعبير الشفهي عدة وجوه منها:

- كلام عن موضوع يقترحه المدرس: أو الطالب أو عدد من الطلبة
- حوار بين طالبين في موضوع من الموضوعات يأخذ فيه كل طالب طرفا منه، وقد يمثل فيه لونا من الألوان، فيكون طالب الصيف والآخر شتاء... الخ.
- خطابة بلهجة الخطيب.
- تهنئة أو تعزية أو دعاء أو مناجاة.
- رواية قصة واقعية أو خيالية مبتكرة أو مسموعة أو مقروءة.
- وصف منظر طبيعي أو مشهد اجتماعي.
- دفاع عن حق في مسألة انضباطية... أو في محكمة أو مجلس.
- تمثيل الصف أو مدرسة في حفلة أو مؤتمر.<sup>(1)</sup>

التعبير وسيلة تحقق الكثير من الأغراض الحيوية في المدرسة، حيث تحقق بواسطته غايات تربوية وتعليمية، وللتعبير الشفوي في حقل التعليم صور كثيرة منها:

- التعبير الحر بإختيار مفرداته، وطريقة العرض فيه.
- التعبير عن الصور المختلفة.
- التعبير في دروس القراءة المتمثل في التفسير، والإجابة عن الأسئلة، والتلخيص.
- القصص، ويتمثل ذلك في قص القصص وتلخيصها.
- الحديث عن نشاطات التلاميذ: زيارتهم، رحلاتهم، أعمالهم.

<sup>1</sup>-علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، ص. 55\_ 54

□ المواقف الخطابية في المناسبات المختلفة.<sup>(1)</sup>

**المطلب الثالث: أهمية التعبير الشفوي.**

يعد التعبير الشفوي من أهم الأنشطة اللغوية فهو أداة للتواصل ونقل الأفكار والأحاسيس بين الأفراد وتتحلى أهميته في النقاط الآتية:

□ يعد التعبير الشفهي الممهّد للتعبير الكتابي حيث أنه يساعد على تنمية قدرة الطالب على الحديث الصحيح والقراءة السليمة.

□ كما يعتبر التعبير الشفوي عماد المحادثة التي تعتبر مفتاح التعلم في المرحلة التعليم الأساسي لجميع المواد الدراسية بلا استثناء رغم أنها تقصد لذاتها في دروس المحادثة اللغوية.

□ كما يوصي الباحثون بضرورة الاهتمام والعناية بالتعبير الشفوي لأنه يعد السبيل الأول لتهيئة التلميذ نفسياً في طريقة قراءته وكتابته وما النجاح في التعبير الكتابي إلا نتيجة الاعتناء بالتعبير الشفوي.<sup>(2)</sup>

**ويسعى التعبير الشفوي إلى:<sup>(3)</sup>**

□ القدرة على تقديم الصيغ المناسبة لتحقيق الإقناع والإمتاع.

□ القدرة على التعقب السليم على أي متحدث.

□ تنمية القدرة على تحديد الخطأ الواضح في أثناء حديث غيره لغة وتركيباً وعلاقته بلفظ آخر.

□ قدرة الإمام بنتائج الحوار وتقديمه ملخصاً بعبارة واضحة محددة.

ومنه تكمن الغاية من التعبير الشفوي في:<sup>(4)</sup>

<sup>1</sup> - ينظر، حماد خليل عبد الفتاح ونصار خليل محمود، فن التعبير الوظيفي، مطبعة ومكتبة منصور، غزة، ط1، 2002، ص313.

<sup>2</sup> - محمد علي الصويكري، التعبير الشفهي، ص. 25- 24

<sup>3</sup> - خالد ناجي أحمد، صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسطة والإعدادية من وجهة نظر المدرسين، مجلة الفتح، ع11، كلية التربية الإسلامية، جامعة ديالى، 2012، ص405.

<sup>4</sup> - أمل عبد المحسن زكي، صعوبات التعبير الشفهي التشخيص والعلاج، المكتب الجامعي الحديث، جامعة نهبأ، الإسكندرية، مصر، (د ط)، 2010، ص92\_93

- أنه الوسيلة التي يحقق الانسان بها ذاته ويرضي نفسه في الاتصال الشفهي بمن يحيطون به.
- يعتبر أداة من أدوات الاتصال اللغوي والتي تشغل حيزا كبيرا وزمنا لا بأس به في نشاط الانسان اللغوي.
- إن التعبير الشفوي أساس أصيل في التعامل بين المعلم وتلميذه بل إنه من أهم الأسس في العملية التعليمية كلها فالسؤال والجواب والمناقشة، المحادثة، بل والأنشطة والأخرى يكون محورها وأساس العمل بها هو التحدث أو التعبير الشفوي.
- التعبير الشفوي يعلم صاحبه حسن التحدث وآداب الخطاب ويوجهه نحو احترام السامعين والتعرف على رغبتهم وميولهم عند الاستماع.
- إن التعبير الشفوي فرصة لإغناء التلاميذ فكريا ولغويا فالمعلم يستطيع في أثناء التعبير الشفوي ومن خلاله أن يمد التلاميذ بما يمكن أن يكون له صلة بالموضوع من أفكار وألفاظ.
- يعد التعبير الشفوي فرصة لاكتساب مجالات اللياقة الاجتماعية في التحدث واكتساب آداب الحديث مع الاخرين والسيطرة على الصوت وتنوع طبقاته.
- يعتبر التعبير غاية من غايات اللغة لأن مستويات اللغة جميعها تصب في خدمة حصة التعبير، فالتركيب النحوي والبناء الصرفي والمعنى الدلالي والبيان وعناصره، تساعد مجملها في بناء نسيج لغوي محكم.
- ونلاحظ في الأخير أن حصة التعبير الشفوي في مدارسنا على الرغم من أهميتها البالغة إلا انها تحظى بحصة واحدة فقط على مدار الأسبوع.
- ومنه فالتعبير الشفوي ضرورة حيوية للفرد والمجتمع عامة وللتلاميذ خاصة فهو من عناصر نجاح الفرد في أي طور من أطوار حياته لا غنى عنه فالطفل الصغير في حاجة للتعبير عن نفسه والشاب الناضج ليس أقل من الطفل احتياجا إلى أن ينفث دخيلة نفسه سواء باللفظ أو الكتابة أو بالإشارة فانه لا يعدو أن يكون شبيها بالجماد.

## المبحث الثاني: ماهية الحصيلة اللغوية

### المطلب الأول: مفهوم الحصيلة اللغوية

أ- لغة: ورد في لسان العرب لابن منظور، مادة (حَصَلَ): الحَاصِلُ من كُلِّ شَيْءٍ مَا بَقِيَ وَتَبَّتْ وَذَهَبَ مَا سِوَاهُ يَكُونُ مِنَ الحِسَابِ والأَعْمَالِ نحوها حصل الشيء يحصل حصولاً والتحصيل تمييز ما يحصل والاسم الحصيلة

قال لبيد:

وَكُلُّ إِمْرِي يَوْمًا سَيَعْلَمُ سَعِيَهُ \*\*\* إِذَا كُشِفَتْ عِنْدَ الإِلَهِ المَحَاصِلُ

والحصائل البقايا الواحدة حصيلة وقد حصلت الشيء تحصيلاً وحاصل الشيء ومحصوله بقيته وقال الفراء قال الله تعالى « وَحَصَّلَ مَا فِي الصُّدُورِ » « الآية 10 سورة العاديات) أي بين وقال غيره مميز. وقال بعضهم جمع وتحصل الشيء تجمع وثبت والمحصل الحاصل وهو أحد المصادر التي جاءت على مفعول كالمعقول والميسور والمعصور وتحصيل الكلام رده الى محصوله (1).

وجاء في مختار الصحاح حصل الشيء تحصيلاً وحاصل الشيء ومحصوله بقيته وتحصيل الكلام رده الى محصوله (2).

يمكننا القول بأن التحصيل في اللغة هو الجمع أي حَصَلْتُ الشيءَ جَمَعْتُهُ.

ب - اصطلاحاً: للتحصيل مفاهيم عديدة نذكر منها ما يتعلق بالجانب التربوي يستخدم هذا المصطلح بمعنى خاص للإشارة الى القدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي سواء في التحصيل بمعناه العام أو النوعي لمادة دراسية معينة.

<sup>1</sup> - ابن منظور، لسان العرب، مادة (حصل)، طبعة مصورة عن طبعة بولاق، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ج13، ط1، 1306، ص162-63.

<sup>2</sup> - ابن ابي بكر الرازي، مختار الصحاح، مطبعة الكلية، ط1، مصر، 1329هـ، ص410.



**وتعرف الحصيلة** " بأنها مقدار الاكتساب الذي يحصل عليه المتعلم من معلومات أو معارف أو مهارات معبرا عنها بدرجات الاختبار التي تحدد مستوى نجاحه في مادة دراسية أو مجال تعليمي محدد".<sup>(1)</sup>

ولقد وصف كل من ادونيكا وأدجا وولوفمي التحصيل الدراسي بأنه: مجموعة من المعايير للحكم على فاعلية الأنشطة التعليمية ومدى قدرة المتعلم وكفاءته للاستفادة منها وتصنيف مستويات الطلبة الأكاديمية بناء عليه الى مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة.

ويرى جيلين أن مفهوم التحصيل الدراسي يتضمن عدد من الدلالات التربوية و النفسية التي توضح معنى التحصيل الدراسي بأنه:

- معيار أساسي للحكم على قدرات الطلبة وإمكاناتهم الدراسية في منهاج دراسي محدد.
- مؤشر هام لتحديد مستوى المعززات والمزايا والأدوار الاجتماعية التي يستحقها الطلبة.
- مصدر رئيسي للتغذية الراجعة حول مدى تحقيق الأهداف التعليمية.
- يحدد مقدار المساعدة الأكاديمية التي يحتاجها الطلبة للتغلب على معوقات تحصيلهم.<sup>(2)</sup>

ومنه فإن التحصيل اللغوي هو كل ما يمكن للمتعلم الإلمام به من معارف ومهارات ومكتسبات خلال مشواره الدراسي، ويمكن قياس هذه المعارف بمجموعة من الاختبارات كما نرى أنها تظهر بشكل واضح على أسلوبه في الحوار والتعامل مع الآخرين كون التلميذ الذي لديه حصيلة لغوية جيدة أو زادا معرفيا ولغويا لا بأس به يكون منفتحاً وواثقاً بقدراته ومجيدا لكافة المواقف الحياتية على عكس التلميذ قليل الزاد اللغوي.

<sup>1</sup>- ينظر، حمزة عبد الكريم رابعة ، معوقات التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة (التوجيهي)، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد11، ع3، 2015، ص286.

<sup>2</sup>- حمزة عبد الكريم الرابعة، المرجع السابق، ص286 .

## المطلب الثاني: الوسائل الفاعلة في تنمية الحصيلة اللغوية

من بين الوسائل التي رصدت لتنمية الحصيلة اللغوية نذكر النقاط التالية:<sup>(1)</sup>

□ إن الإنسان يملك منذ طفولته المبكرة كفاءة لغوية تصبح تدريجياً قدرة تسمح له بالتطبيق اللغوي فقط عن طريق الأمثلة والحوافز التي تقدمها له البيئة العائلية والاجتماعية والمدرسية المحيطة به.

□ تنمية القدرة للناشئ على التعبير المقبول في مجالات الإبداع والإنتاج الفكري المدون تتطلب اتخاذ الفصحى وسيلة للتدريس في جميع مراحلها لأنه يدعم وجودها ويقوي نفوذها ويزيد من رسوخ عناصرها وأصولها في أذهان الناشئة، لأنه يمنع الفصام والتداخل الذي يفضي الى الضعف اللغوي ويمنع الحيرة والتذبذب في مجال استخدام المفردات اللغوية.

□ إن التركيز في التعليم والتلقي والتواصل داخل إطار المدرسة عندما يكون موجها الى لغة واحدة هي اللغة الفصحى يصبح المحصول المكتسب من مفردات هذه اللغة وصيغها وأساليبها ومعانيها أوفر وأخصب كما يصبح إتقانها أو إحكام نظامها العام أكثر احتمالاً.

□ إن المحاكاة تساهم في تنمية الحصيلة لدى المتعلم لأن إثرها و الاقتداء في تعلم اللغة لا يقتصر على مرحلة معينة من حياة الناشئ وإنما يشمل جميع مراحل نمو اللغة عنده.

□ من المفترض أن توضع المناهج الدراسية على أساس دراسات ميدانية دقيقة متفحصه تستقرئ وتتحسس أذواق التلاميذ وميولهم واتجاهاتهم ومستوياتهم العقلية والثقافية وتتعرف على حاجاتهم وظروف حياتهم الفعلية وطموحاتهم الخاصة ويختار من الموضوعات أو المقررات ما يتناسب مع هذه الأذواق والمستويات وهذا الميول والظروف والحاجات والطموحات بمنأى عن النزاعات الإقليمية والرغبات الفردية والمجاملات الشخصية.

□ من المفترض أن يطلع الناشئ على نصوص أو موضوعات يتجسد فيها ثراء اللغة واكتمالها وغناها بالمفردات اللغوية المرنة الثرية ومصطلحات العلوم والفنون والتقنيات الحديثة ويتمثل فيها طابع العصر

<sup>1</sup> - ينظر، احمد محمد معتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها مصادرها والوسائل الفاعلة في تنميتها، دار علم المعرفة، 1996م، ص145.

المتطور وتغييراته الإيجابية ومشاهده الحية المتجددة، ويتجلى في مضامينها ما يوثق ارتباطه بالماضي المزدهر وبتراثه الخصب المتجدد وأدبه الجميل المؤثر ولغته الثرية الحية المرنة وحضارته المجيدة. وبذلك تهيئ المدرسة للناشئ موردا عذبا نافعا، ميسرا، ومحبا، يشعر معه بالاعتزاز بأدبه ولغته وتكون لديه القناعة بأهمية ما تقررت عليه دراسته وينجذب الى القراءة راضيا متحمسا أوجه الفائدة وهكذا يتعمق فكره وتنمو لغته وتتسع معها قدراته على التعبير. (1)

وبهذا تكون الوسائل فاعلة في تنمية الحصيلة اللغوية إذا ما روعيت مراحل إعداد التحصيل عند الطفل أو المتعلم بالشكل المطلوب، ولأن الحصيلة اللغوية تلعب دورا هاما في حياة المتعلم في كافة الأطوار وكذا في الحياة العادية مع المجتمع والأسرة، وثراء هذه الحصيلة لدى فردا تجعله شخصا قويا واثقا من نفسه ومن عباراته وليس خجولا متلعثما يبحث عن الكلمة المناسبة ومن خلال ما ذكرناه سابقا من الوسائل نلاحظ أنها ذات دور وأهمية لتنمية هذه الحصيلة وتحقيق الأهداف المرجوة.

### المطلب الثالث: أهمية إثراء الحصيلة اللغوية

إن إثراء الحصيلة اللغوية وتنوع مستوياتها لدى الفرد عامة والتلميذ خاصة يجعله أكثر فهما واستيعابا لما ينطق أو يكتب كما يمكنه من فهم عدد أكبر من الجمل والمعاني الجديدة وهذا يرجع لتنوع وكثرة الألفاظ لديه ويسهم ثراؤها في توسيع دائرة فهم التلميذ للآخرين وزيادة علاقته بهم ويمكن حصر النتائج الإيجابية التي تترتب على ثراء الحصيلة اللغوية فيما يلي: (2)

□ زيادة الخبرات والتجارب والمعارف والمهارات التي يكتسبها الفرد وبالتالي زيادة المحصول الفكري والثقافي والفني عامة.

□ آثار نفسية تتمثل في انفتاح الشخصية على ما يحيط بها ونمو غريزة الاجتماع لديها ومن ثم نمو روح الألفة والجرأة الأدبية والثقة بالنفس.

<sup>1</sup>- ينظر، المرجع السابق، ص 146.

<sup>2</sup>- ينظر، احمد محمد معتوق، المرجع السابق، ص. 62\_ 59

- إن اتساع حصيلة الفرد من الألفاظ والتراكيب اللغوية التي يكتسبها بفضل علاقاته الاجتماعية الوثيقة الواسعة يساعده على فهم وإدراك الكثير مما يقرأ.
- الثروة اللفظية المكتسبة عن طريق ممارسة قراءة اللغة المكتوبة بصورة خاصة تعين على فهم ما في التراث من نتاج فكري ومن نماذج ونصوص وإبداعات أدبية.
- الثراء اللغوي اللفظي يعين الفرد كما سبق القول على إدراك واستيعاب ما يقرأ وذلك يدفعه إلى الاستمرار في القراءة ولا شك في أن الاستمرار في القراءة يكسبه ثقافة وعلم، كما يعينه على فهم واستيعاب قواعد اللغة وأصول نحوها وصرفها، وبالتالي يعينه على توظيف هذه القواعد والأصول على الوجه الصحيح في التعبير عن أفكاره وأحاسيسه.
- نتيجة لتكرار الاتصال بالآخرين واتساع رقعة هذا الاتصال وممارسة الاحتكاك فإن المحصول اللفظي المتوافر بصيغ أكثر تداولا وذلك لا يؤدي إلى تكاثر هذا المحصول وتنوعه فحسب وإنما يؤدي أيضا إلى جعل المفردات والتراكيب والصيغ والأساليب المكتسبة أكثر حضورا في الذهن وأكثر بروزا وجلاء في الذاكرة.
- إن زيادة القدرة على التفاهم مع الآخرين إذا اقترنت بالقابلية على التكيف والقدرة على الإبداع وعلى الأداء والإلقاء الفني البليغ ساعدت على بناء الشخصية الاجتماعية النفاذة وعملت على خلق الروح القيادية المؤثرة الفعالة لدى الفرد.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - ينظر، أحمد محمد معتوق، المرجع السابق، ص 62.

ونظرا لأهمية الحصيلة اللغوية الناتجة عن آليات كثيرة أهمها التعليم بما حواه من أنشطة فاعلة تمحور تركيزنا على متعلم السنة الثالثة متوسط لامتلاكه جملة من الخصائص ورصيда معرفيا ولغويا وجب دعمه وتنميته وإثراء لغته خطايا(شفويا).

من خلال ملاحظتنا لأداء تلاميذ سنة ثالثة متوسط خلال حصة التعبير الشفهي توصلنا الى أن الحصيلة اللغوية المكتسبة لهؤلاء التلاميذ والتي تظهر جليا في أسلوب تعبيرهم الشفهي كثيرة ومتنوعة لتنوع المواضيع المطروحة في الكتاب المدرسي، ومنه نذكر مجموع الحصيلة اللغوية للتلاميذ المستنتجة في كل موضوع من مواضيع الكتاب<sup>1</sup>:

الموضوع "01": الآفة المهلكة:

من خلال هذا الموضوع نلاحظ أن التلميذ المجتهد يضيف الى رصيده مجموعة من الألفاظ والمفردات مثل: التدخين، سجائر، سموم، إدمان، الملل، السرقة، رفقاء السوء، الصحة، مضرة، خطيرة، المرض الخبيث، السرطان، النيكوتين، غاز، ترسب الكوليسترول، الجهاز العصبي... الخ.

الموضوع "02" السكر والملاك:

نرى أن التلميذ بعد هذا الموضوع يصبح متمكنا وتتوسع دائرة معارفه ويكسب الفاظ جديدة تتمثل في: الإدمان، الإرادة، الضعف، الحانات، جرثوم الخمر، الخمر، الانحراف الآفات الاجتماعية، الرذيلة، السكر...

الموضوع "3": فرحة العام:

من خلال هذا الموضوع يصبح في جيب التلميذ المجتهد مجموعة من الألفاظ تتجلى في: اغتنام الفرصة، الأرباح مضاعفة، كسب المال، جشع التاجر، اللثيم، الرغبة...

الموضوع "4": الاعلام في خدمة المجتمع:

<sup>1</sup> - ميلود غرمول وآخرون، كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة للتعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية، الاوراس للنشر، ص 11\_31.

هناك مجموعة من الألفاظ يتمكن منها التلميذ بعد التطرق لهذا الدرس أو الموضوع ومنها: الإعلام، ظاهرة، المجتمعات، المعارف، المعلومات، اتصال، تطور، الإشارات، الإعلام المحلي، الإعلام الدولي، الإعلام الجماهيري، جمع المعلومات، الأفكار، المشاركة، تفاعل، تقريب المسافات، جعل العالم قرية صغيرة، تكنولوجيا رقمية، التلفزيون، تراكم المعارف، أعمار صناعية، شبكة الانترنت، الإذاعة، الجدة والفورية...

الموضوع "5": أثر التقدم العلمي على التلوث البيئي:

من خلال هذا الدرس يتعلم التلميذ مصطلحات جديدة ومتنوعة يضيفها الى رصيده اللغوي ومن بينها ما يلي: التلوث البيئي، المنظمات الدولية، النظافة، المبيدات الحشرية، التلوث المادي للتربة، كيميائي، الإنتاجية، الاستهلاكية...<sup>1</sup>

الموضوع "6": الدور الحضاري للإنترنت:

بعد التطرق لهذا الدرس من دروس فهم المنطوق يكون التلميذ قد اكتسب قدرا لا بأس به من الالفاظ والمفردات المتعلقة بالانترنت والشبكة المعلوماتية ومن بين أبرز الالفاظ نذكر: النقاش الالكتروني، المنتديات، الشبكة العالمية، وسائل الاعلام المقروءة والمرئية والمسموعة، المذاهب الدينية المعلومات الأغراض التسويقية، وسيلة مفتوحة دون حدود...

الموضوع "7" الهجرة السرية:

الحصيلة اللغوية للتلميذ في هذا الموضوع تتمثل في: الشباب، شواطئ أوروبا، الهوية، الحرق، قوارب الموت، ركوب البحر، المغامرة، قارب، الضفة الأخرى، البطالة، التهميش، الفقر، الاقتداء، التخلف، مقبرة المتوسط، التبعية...<sup>2</sup>

الموضوع "8": الحدث العظيم:

<sup>1</sup> - ميلود غرمول وآخرون، المرجع السابق، ص 91\_96.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 151-161.

من خلال هذا الموضوع يكتسب التلميذ جملة من المفردات الجديدة نذكر منها: المهجرة النبوية، الانتصار، أنوار النبوة، الحرمات، الهداية، المعرفة، الشرك، انتهاك الحرمات، وأد البنات، الحق والباطل، العزيمة، التضحية، الإيثار، الصبر، الثبات، الظلم، التجبر، الطغيان، الاحسان، العدالة، العقيدة، الحرية، الأنصار...

الموضوع "9": ناس الخير:

يهدف هذا الموضوع الى تزويد الطالب بأنواع التضامن بأبسط الطرق، فناس الخير هي مجموعة شبابية تتشكل عادة من أصدقاء في الحي وعلى الفيس بوك تنشط على أرض الواقع تنشر أنواع الخير وتقديم المساعدات في المجتمع ومن خلال هذا الموضوع نكتشف أن التلميذ قد اكتسب مفردات وألفاظ جديدة يضيفها الى رصيده اللغوي نذكر منها: الموقع الاجتماعي فيسبوك، التطوع، العالم الافتراضي، العمل التطوعي، حب العطاء، الإرادة، العمل الخيري...<sup>1</sup>

وفي الأخير يكمن القول ان دروس التعبير الشفهي مفيدة جدا لتلاميذنا حيث تزود رصيدهم اللغوي بالكثير من المفردات والألفاظ والتراكيب التي يحتاجونها في ميادين متعددة في حياتهم وكذا في موادهم الدراسية الأخرى حيث أن التعبير شفاهة يضيف للتلميذ قوة وثقة بالنفس وجرأة في الكلام والحوار.

<sup>1</sup> - ميلود غرمول، المرجع السابق، ص 51.

## المبحث الثالث: الكتاب المدرسي وواقع تدريس التعبير الشفهي.

المطلب الأول: التعبير بالكتاب المدرسي وأهميته.

أولاً: التعريف بالكتاب المدرسي

يعرفه سعادة إبراهيم: " الوعاء الذي يحتوي الخبرات غير المباشرة ومجموعة من الوحدات المعرفية التي تم استخراجها بشكل يناسب مستوى كل صف من الصفوف الدراسية وفقاً للأعمار الزمانية حتى يساهم في تحقيق نموهم المتكامل بما يحقق تكيفهم مع ذواتهم ومجتمعهم." (1)

ثانياً: التعريف بكتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط الجيل الثاني:

ألف كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط على يد لجنة التأليف المختصة من طرف وزارة التربية الوطنية بحيث تم الاشراف على هذه اللجنة من قبل المفتش ميلود غرمول. وقد ساعده في هذا مجموعة من الأساتذة وهم:

- كمال هيشور
- أحمد بوضياف
- رضوان بوريجي
- نور الدين قلاقي
- الطاهر لعمش
- عزوز زرقان
- أحمد سعيد مغزي.

وبلغ عدد صفحات الكتاب 175 صفحة.

ألف هذا الكتاب سنة 2019

دار الطبع: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية " الأوراس للنشر"

<sup>1</sup> - يوسف عوض عبد الرحمن أبو عنزة، دراسة تقييمية لكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظات غزة، رسالة مقدمة لنيل متطلبات الحصول على درجة الماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، قسم مناهج وطرق التدريس، غزة، فلسطين، 2009، ص 47 .



### ثالثاً: مضمونه

يتألف هذا الكتاب من ثمانية مقاطع تعليمية تلامس الحياة المدرسية والاجتماعية للتلاميذ، ينجز كل مقطع في خلال أربعة أسابيع ثلاثة للتعلم والرابع الإدماج والتقويم والمعالجة البيداغوجية.

كما تتوالى النشاطات خلال كل أسبوع من أسابيع التعلم على الترتيب الآتي:

**التعبير الشفهي:** حصة أسبوعية تتمحور حول نص مسموع يجده الأستاذ مكتوب في الدليل أو مسجلا في القرص المضغوط، بينما يتحدثون في الكتاب القدر المشترك من المناقشة الشفوية.

القراءة المشروحة ودراسة نص وقواعد اللغة: حصتان أسبوعيا متتاليتان تنطلق كل حصة من النص المكتوب يقرأه التلاميذ ويستثمرونه ويتذوقون بلاغته.

**التعبير الكتابي:** حصة أسبوعية تتناول تقنية من التعبير بصفة متدرجة خلال المقطع، ويوجه المتعلمون الى انتاج كتابات توافق النص المكتوب الذي عاشوا في رحابه طول الأسبوع التعليمي.

بعد كل ثلاثة أسابيع تعليمية يخصص أسبوع الإدماج ينطلق من سنيين مسموع والآخر مكتوب، ويقطع مرحلتين متكاملين هما مرحلة التدريب على توظيف وإدماج التعلّمات.

ومرحلة التقويم النهائي الذي يظهر من خلال إنتاج فردي هو الإنتاج الكتابي النهائي ومن خلال انتاج جماعي هو إنجاز مشروع.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - ينظر، ميلود غرمول، المرجع السابق، ص 02.

## ثانيا: أهمية الكتاب

- الكتاب المدرسي هو مرآة الدولة وصورة حضارتها وحركة تقدمها وهو بهذا يحظى برعاية واهتمام السلطات التعليمية والسياسية باعتباره أداة تربوية واجتماعية هامة.
- الكتاب المدرسي هو ركن أساسي في العملية التربوية خاصة في نظام التعليم العام.
- يساعد الكتاب المدرسي المتعلمين على اكتساب المعلومات والخبرات ذات العلاقة بالبيئة المحيطة بهم ويساعد على تحديد ما يدرسه المتعلم في كل درس من الدروس.
- يوفر خلفية مشتركة بين المعلم والمتعلمين مما يساعد على إثارة المناقشات بأسلوب يحقق الفهم لديهم.

□ يعتبر الكتاب المدرسي الوسيلة الرئيسية الأولى لتعليم الطفل وتثقيفه وإقناعه وتوعيته.<sup>(1)</sup>

□ يهدف الكتاب الى تحقيق مطالب الممارسة الصفية الرشيدة.

□ المساهمة في تحقيق الفاعلية في القسم بين متعلم حريص على البحث والاستكشاف ومعلم حريص على هندسة النشاط التعليمي وتحريره باستمرار.<sup>(2)</sup>

## المطلب الثاني: خطوات تدريس نشاط التعبير الشفوي

لتدريس نشاط التعبير الشفهي يجب على المعلم ان يلتزم منهجا محمدا ومحكما يتماشى معه وذلك باتباع خطة مدروسة يسير وفقها وتتجلى خطوات تدريسية فيما يأتي:<sup>(3)</sup>

□ إعداد خطة الدرس:

تمكن أهداف وأهمية التعبير الشفهي المتعلم من استخدام اللغة في المواقف التي تواجهه في الحياة اليومية لذا يتوجب على المعلم ان يراعي في اعداد الدرس ما يلي:

<sup>1</sup> - ينظر، يوسف عوض عبد الرحمان عبو عنزة، المرجع السابق، ص51\_52.

<sup>2</sup> - ينظر، ميلود غرمول واخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية سنة ثالثة من التعليم المتوسط، الاوراس للنشر، ط1، 2009م، ص3.

<sup>3</sup> - ينظر، شيباني الطيب، استراتيجية التواصل اللغوي في تعليم وتعلم اللغة العربية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية، قسم الادب العربي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2009، ص94\_95.

تحديد الهدف من الحديث، اختيار مادة الحديث توجيه حديث، (العرض المناسب والمنظم استخدام اللغة المناسبة، استخدام وسائل الايضاح، تنظيم الوقت...الخ) تقويم الحديث وعلى هذا فلا بد للمعلم مراعاة اعداد الدرس قبل تقديمه.

□ المقدمة:

ويقصد بها تهيئة التلاميذ الموضوع الدرس عن طريق تذكيرهم ببعض الخبرات السابقة التي تتصل بالموضوع المراد التعبير عنه كأن يطرح المعلم اسئلة حول موضوع معين كالإيثار أو الأخلاق او حب الوطن...الخ.

□ الإجراءات والأنشطة:

يحتاج المعلم الى اعداد الاسئلة وطرحها بطريقة متدرجة تؤدي في النهاية الى بناء الموضوع بشكل متكامل مراعيًا أن يجيب الطلاب بلغة سليمة تناسب مستواهم.

رصد الأنماط والأساليب اللغوية التي يتضمنها موضوع وهدف تعليم التلاميذ إذا لابد للمعلم إعداد الاسئلة الموجهة الى المتعلمين وطرحها بطريقة متسلسلة وبلغة واضحة تناسب مستواهم.

□ التقويم:

يوجه المعلم اسئلة متنوعة حول الموضوع يجيب التلاميذ عنها شفهيًا ويتأكد لفهمهم للموضوع وقدرتهم على الصياغة اللغوية.<sup>(1)</sup>

بحيث يقوم المعلم بطلب من التلاميذ إعادة سرد القصة بأسلوبهم إذا كان الموضوع قصة أو جمل جزئية، ومنه فإن التقويم يمكننا من خلاله معرفة مدى وصول المادة العلمية الى المتعلم وذلك من خلال طرح بعض الأسئلة حول موضوع التعبير.

<sup>1</sup> \_ ينظر ، شيباني الطيب ، المرجع السابق، ص 95

□ تصويب الأخطاء أثناء التعبير:

قد يقع التلاميذ في بعض الأخطاء سواء كان ذلك في التعبير الشفهي أو التحريري وعلى المعلم أن يعالج مثل هذه الأخطاء بروية وحكمة دون أن يخلق عندهم نوعاً من الإحباط.

بالنسبة للتعبير الشفهي على المعلم أن لا يقاطع الطفل وهو يتكلم وأن لا يسمح للتلاميذ الآخرين بمقاطعته كي لا يولد عنده عدم الثقة في نفسه ويمكنه أن يصحح الخطأ بعد أن ينهي التلميذ حديثه.<sup>(1)</sup>

**المطلب الثالث: صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية:**

يعد التعبير الشفوي فرعاً مهماً من فروع اللغة العربية، ورغم المكانة التي يحتلها بين الأنشطة اللغوية إلا أنه لم يلقى الاهتمام المناسب، ولهذا فإننا نشهد ضعفاً كبيراً وظاهراً في أوساط التلاميذ، حيث لوحظ أن عدداً كبيراً من التلاميذ لا يستطيع أن يعبر بطلاقة حول موضوع معين ولعل هذا راجع إلى أسباب أو صعوبات نذكرها على النحو الآتي:<sup>(2)</sup>

**أولاً: صعوبات في مجال الأهداف:**

- عدم اطلاع مدرسو اللغة العربية بأهداف تدريس التعبير الشفهي.
- ضعف ارتباط الأهداف بواقع تدريس التعبير الشفهي.
- قلة خبرة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بطريقة اشتقاق الأهداف السلوكية للتعبير.
- جعل حصة التعبير الشفهي حصة واحدة اسبوعياً غير كافية لتحقيق الأهداف الموضوعية.
- ضعف مراعاة الأهداف الموضوعية والفروق الفردية لدى الطلبة.

<sup>1</sup> - ينظر، منصور حسن الغول، مناهج اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها، دار الكتاب الثقافي للنشر والتوزيع، أريد الأردن، ط1، 2009م، ص232.

<sup>2</sup> - ينظر، خالد ناجي أحمد، المرجع السابق، ص 417.

□ قلة اهتمام المشرفين بأهداف تدريس التعبير الشفهي.

**ثانيا: صعوبات في مجال اختيار الموضوعات.**

ضعف ارتباط الموضوع بميول الطلبة واهتماماتهم.

□ قلة الإفادة من المكتبة المركزية (المدرسية) في اختيار الموضوع.

□ افتقار درس التعبير الى منهج محدد.

□ تكليف الطلبة بالتكلم بموضوعات تقليدية.

□ ندرة اختيار الموضوعات التي تنمي القدرة التعبيرية والجرأة الأدبية لدى الطلبة.

□ ضعف الخزين الثقافي واللغوي لدى الطلبة لا يشجع في اختيار موضوعات جيدة للتعبير الشفهي.

**ثالثا: صعوبات في مجال طرائق التدريس وأساليبها:**

□ ندرة استعمال الوسائل التعليمية في أثناء تدريس التعبير الشفهي.

□ ندرة اقامة دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في طرائق تدريس التعبير الشفهي.

□ الطرائق المتبعة في التدريس لا تواكب التطور الحاصل في طرائق التدريس الحديثة واساليبها.

□ ضعف مراعاة طرائق التدريس المتبعة للفروق الفردية لدى الطلبة.

□ طرائق التدريس المتبعة مستعملة تقليدية وغير مشوقة.

□ ندرة ربط التعبير الشفهي بالأنشطة اللاصفية واللغوية مثل قراءة القرآن والخطابة.<sup>1</sup>

**رابعا: صعوبات في مجال التقويم:**

التقويم هو المرحلة الأخيرة من مراحل عمليات التدريس الثلاث وله أهمية مميزة في الممارسات التربوية الحديثة، ومن أهم سماته أنه عملية مستمرة فهو يحدث قبل التدريس وفي أثناءه وبعد تمامه، ويوصف على أنه عملية تحديد قيمة الدرس وهو ضروري لحصة التعبير الشفوي خصوصا، إلا أنه لا يحظى بالعناية التامة في هذه الحصة نظرا لضيق الوقت وصعوبات أخرى تعترضه نذكر منها:

<sup>1</sup> - ينظر ناجي خالد أحمد الجابوري ، المرجع نفسه ، ص 417.

- تقويم التعبير الشفهي لا يتسم بالجد والدقة.
  - ندرة تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على الطرائق الحديثة في التقويم.
  - قلة اهتمام المشرفين بدرجات الطلبة في التعبير الشفهي.
  - اهمال مدرسي اللغة العربية ومدرساتها أسلوب المشاركة الجماعية في عملية التقويم.
  - قلة الوقت المخصص للحصة الدراسية لا يسهم في تقويم حديث الطلبة أغلبهم.
- أولاً: الاستنتاجات:<sup>(1)</sup>

- عدم اطلاع أغلب مدرسي اللغة العربية على اهداف تدريس التعبير الشفهي.
- ضعف ارتباط الأهداف بواقع تدريس التعبير الشفهي.
- الحصص المخصصة للتعبير الشفهي غير كافية لتحقيق الأهداف الموضوعية.
- الطلبة غير مطلعين على أهداف تدريس التعبير الشفهي.
- لا يؤخذ بالحسبان رأي مدرسي اللغة العربية عند وضع الأهداف.
- اغفال أهداف تنمية القدرة على الارتجال في درس التعبير الشفهي.

<sup>1</sup>- ينظر، خالد ناجي أحمد، المرجع السابق، ص. 439- 438

## ثانياً: التوصيات:<sup>1</sup>

- ضرورة اطلاع مدرسي اللغة العربية على أهداف تدريس التعبير الشفهي وتدوينها لديهم.
- ضرورة الأخذ برأي مدرسي اللغة العربية عند وضع أهداف التعبير الشفهي.
- أن تمتاز أهداف تدريس التعبير الشفهي بالموضوعية والبساطة ومناسبتها لواقع التدريس وكذلك امكانية تحويلها الى صيغ إجرائية قابلة للتنفيذ.
- زيادة الحصص المقدرة لتدريس التعبير الى حصتين أسبوعياً أحدهما للتعبير الشفهي والآخر للتعبير التحريري على أن تستثمر بما يعمل على تطوير قدرات التعبير لدى الطلبة.
- ضرورة تأكيد الأهداف على أهمية تنمية القدرة على الارتجال والجرأة الأدبية في تدريس التعبير الشفهي.
- اعطاء الحرية للطلبة في اختيار الموضوعات في درس التعبير الشفهي وأن تكون قريبة من نفوسهم ومرتبطة بميولهم واهتماماتهم ليعبر عنها برغبة وصدق وأن تتسم بالتنوع والتجدد والابتعاد عن الموضوعات التقليدية المكررة.

<sup>1</sup> - ينظر، خالد ناجي أحمد الجبوري، المرجع السابق، ص 439.

## الفصل الثاني: أثر التعبير الشفوي في تنمية الحصيلة اللغوية

المبحث الأول: أقسام التعبير الشفوي، مهاراته وأبرز صورته

المطلب الأول: أقسام التعبير الشفوي

المطلب الثاني: مهارات التعبير الشفوي

المطلب الثالث: صور التعبير الشفوي

المبحث الثاني: طرق تدريس التعبير الشفوي أهم أهدافه

المطلب الأول: طرق تدريس التعبير الشفوي

المطلب الثاني: أهداف التعبير الشفوي

المطلب الثالث: ميدان فهم المنطوق وإنتاجه، التعبير الشفوي للسنة الثالثة

متوسط

المبحث الثالث: التلاميذ ومصادر التحصيل اللغوي

المطلب الأول: خصائص التلميذ و الأسس المؤثرة على تعبيره الشفوي

المطلب الثاني: تعلمات فهم المنطوق وإنتاجه (حصّة التعبير الشفوي)

المطلب الثالث: مرتكزات فهم المنطوق وأهم أهدافه



المبحث الأول: أقسام التعبير الشفهي مهاراته وأبرز صوره

المطلب الأول: أقسام التعبير الشفوي

ينقسم التعبير الشفهي من حيث الغرض من استعماله إلى:<sup>(1)</sup>

### 1-التعبير الوظيفي:

وهو الذي يعبر فيه الشخص عن المواقف الحيوية المختلفة بما فيها من مشكلات وقضايا، فهو يخدم وظيفة خاصة في الحياة ويحتاجه الإنسان في حياته العامة.

في هذا النوع من التعبير لا تظهر شخصية الكاتب وعواطفه ومشاعره ولا يزخرف كتابته بالكلمات الموحية بالجرس الموسيقي والتلوين الصوتي.

- ومن أمثلة التعبير الوظيفي:

الرسالة الشخصية.

الإعلان، اللافتة، الدعوة.

البرقية

التقرير، محضر الاجتماع، ملء الاستمارات.

الخطابة، الكلمات الافتتاحية والختامية.

التلخيص والمناظرات، المذكرات اليومية.

التغطية الصحفية، المقالات الغير أدبية تدوية سجلات.

العداد قوائم، المراجع والهوامش، تدوين المحاضرات.

<sup>1</sup>- ينظر، يوسف سعيد محمود المصري، فاعلية برنامج الوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بما لدى طلاب الصف الثامن أساسي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، تخصص تكنولوجيا، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2006م، ص 47.

## 2- التعبير الإبداعي:

هو التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين بطريقة جذابة ومثيرة بأسلوب أدبي.<sup>(1)</sup> ومنه يمكن القول أن التعبير الإبداعي هو أرقى أنواع التعبير وأعظمها وأقدرها على التأثير في نفوس السامعين والقارئ كذالك.

وقد عرفه علي أحمد مدكور في كتابه أيضا بقوله: " أما إذا كان الغرض هو التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين بطريقة إبداعية مشوقة ومثيرة، فهذا هو التعبير الإبداعي أو الإنشائي، مثل كتابة المقالات وتأليف القصص والتمثيلات والتراجم ونظم الشعر،...".<sup>(2)</sup> من أمثلة التعبير الإبداعي نذكر:

□ الآثار الأدبية الراقية من نثر وشعر فمنه الآثار الشعرية الخالدة في وصف المشاعر الإنسانية كالحب والحزن ووصف الطبيعة القصص والروايات التي تؤدي شعرا.

□ ومنه المقالات الأدبية ذات الأسلوب الخلاب والقصص القصيرة والروايات التي تعالج موضوعاته تاريخية أو نفسية أو سياسية.

□ ومنه أيضا تراجم العظماء وحياتهم التي يكتبها هؤلاء بأنفسهم أو يكتبها غيرهم عنهم.<sup>(3)</sup>

1 - ينظر يوسف سعيد محمود المصري، المرجع السابق، ص48

2 - ينظر، علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف ، ط1، الإسكندرية، مصر، د.ت ، ص 105

3 - ينظر ، يوسف سعيد محمود المصري، المرجع السابق، ص 49

### المطلب الثاني: مهارات التعبير الشفوي

تحدد مهارات التعبير الشفوي، كما تتنوع تبعاً لعوامل متعددة منها جنس المتحدث وعمره ومستواه التعليمي وخبراته الثقافية ورصيده اللغوي وقرب الموضوع المتحدث أو بعده عن مجال تخصصه ودافعية المتكلم، إلى غير ذلك من عوامل أخرى.

ومنه يسعى التعبير الشفوي إلى تنمية عدة مهارات منها:<sup>(1)</sup>

- نطق الحروف من مخارجها الأصلية ووضوحها عند المستمع
- إجادة فن الإلقاء بما فيه من تنغيم الصوت وتنويعه والضغط على ما يراد الضغط عليه وتنبية السامع إلى ما يتضمنه الكلام من مواقف التعجب والاستفهام والجمل الاعتراضية.
- القدرة على استخدام الوقفة المناسبة والحركات الجسمية المعبرة والوسائل المساعدة.
- ترتيب الأفكار وتواصلها في الحديث.
- المهارة في حسن صوغ البدء وحسن صوغ الختام.
- القدرة على المشاركة في حوار حول موضوع يهم المتعلم أو يهم مجتمعه.
- القدرة على تقديم الصيغ المناسبة لتحقيق الإقناع والإمتاع.
- قدرة الطالب على إيراد الأفكار بصورة مترابطة.<sup>(2)</sup>
- قدرة الطالب على نقل فكرة واضحة إلى السامع.
- قدرة الطالب على استعمال مفردات معينة تكون جملة مفيدة.
- تمكن الطالب من اختيار المفردات الفصيحة والابتعاد عن المفردات العامية .
- قدرة الطالب على استعمال الجمل ذات التراكيب الصحيحة.

1 - ينظر: إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط2، مركز الأصحاب للنشر، 2006، ص 155.

2 - ينظر: محمد علي الصويكري، المرجع السابق، ص 52.

□ الانطلاق في التحدث دون لعثمة.

□ قدرة الطالب على استعمال الأمثلة المناسبة.

### المطلب الثالث: صور التعبير الشفوي

للتعبير الشفوي نماذج وصور عديدة يمكن أن يستفيد منها المعلم ويستعين بها لتحضير الدرس وفقا لصف معين ومن هذه النماذج والصور ما يلي:

□ التعبير عن الصور والرسومات المختلفة:

"يشكل التعبير عن الصور والرموز نمطا آخر من أنماط التعبير بحيث يعرض على الطالب صورة ويطلب من الطالب أن يدقق ويظهر ما فيها ثم يعبر بلغته عما ترمز إليه تعبيرا شفويا<sup>(1)</sup>"

ومثال ذلك: أن يسدي الأستاذ تعليمة مفادها " واستعانة بالمستندات المسموعة والمكتوبة والصور الواردة في المقطع لإنجاز المهمات المطلوبة "

ومنه يياشر التلاميذ بتكوين الحصيلة اللغوية الخاصة بهم.

□ الحديث عن النشاطات التي يقوم بها الطلبة داخل المدرسة وخارجها:

لا شك بأن الكثير من الطلبة قد قاموا بالعديد من الرحلات والزيارات الى المناطق الأثرية أو إلى العديد من المصانع والمؤسسات الحكومية أو أماكن الترفيه كالحدايق والمتنزهات ومدن الألعاب وعلى المعلم أن يستفيد من هذه الرحلات من خلال استغلالها.<sup>(2)</sup>

بحيث يطلب أو يكلف التلاميذ بالحديث عما شاهدوه خلال زيارتهم ورحلاتهم، وقد يساعدهم في تقديم بعض الأفكار والعبارات حتى يشجعهم على المضي في التعبير عما رأوه.

1 - منصور حسن الغول، المرجع السابق، ص 231 .

2- ينظر محمد علي الصويكري، المرجع السابق، ص 87.

#### □ المجال الديني:

" ويشمل الحديث عن المناسبات الدينية الهامة والبطولات والقيم والمثل الاسلامية مثل عيد الأضحى المبارك وعيد الفطر السعيد، والحج، الصوم معركة اليرموك، فتح مكة، وغيرها من المناسبات."<sup>(1)</sup> ومنه هذه المناسبات تجعل التلميذ يوظف حصيلته اللغوية في تعبيره ومثال ذلك موضوع الحدث العظيم أو الهجرة النبوية الشريفة نوجد إن حصيلة التلاميذ اللغوية تتمحور في (السيرة النبوية، تاريخ الاسلام، انتصارات، شمس الهداية، أنوار النبوة، الشرك، سفك الدماء، الشجاعة، انتهاك الحرمات، نور الاسلام، الابواب الخير هدية، الناس التضحية والإيثار، آثار الايمان، الحق، النبي عليه الصلاة واتم التسليم، الارادة الصلبة للفداء، المهاجرين، سبيل العقيدة، الانصار، تاريخ الإنسانية

#### □ المجال الصحي والبيئي:

" ويشمل الحديث عن البيئة المحيطة بالطالب بما يوجد فيها من حيوانات ونباتات واشجار وحدائق وأعمال الناس ومهنتهم المختلفة في المجال الزراعي، تجاري والوظيفي مثل: الجندي، الفلاح، رجل الأمن، النجار، التاجر، والحديث ايضا عن تلوث البيئة والنظافة وصحة الجسم والمكان والمدرسة والمنزل والشارع آداب الطعام، الفصول الأربعة ..."<sup>(2)</sup>

ومما سبق نستنتج أن هذه المواضيع تتيح للتلميذ فرصة للتعبير عما بداخله وذلك بتوظيف رصيده اللغوي ومن هذه المواضيع : بيئتنا مهددة، بحيث نرى أن الحصيلة اللغوية تتمحور حول: الغابة، الحطب، القروود، الأغصان، الأشجار، الحيوانات، الثمار، المنشار، انتهاكات الانسان، أنياب، مخالب، هجومات قوية، الموت، الأعداء على البيئة، الغابات استوائية...

<sup>1</sup>-المرجع السابق، ص88.

<sup>2</sup>-محمد علي الصويكري، المرجع السابق، ص88-89.

□ الإجابة على بعض الأسئلة السهلة:

" قبل طرح الأسئلة يهيئ الأستاذ نفسه لدرس التعبير الشفوي ثم بعد ذلك يعلن موضوع الدرس وذلك بمناقشته مع التلاميذ مما يساعدهم على ترتيب وتنظيمها ليسهل عليهم عملية صياغة الألفاظ وتكوين الجمل" (1)

□ المجال التاريخي:

يشمل الحديث عن بعض الشخصيات البارزة في تاريخ العرب والمسلمين فيقال أن أفضل مجال للتحديث عند التلاميذ هو عن حياة الأبطال والزعماء مثل: حياة وسيرة النبي محمد عليه الصلاة والسلام وبعض الصحابة والقادة كذلك عمر ابن الخطاب. (2)

□ المجال العلمي:

إن طبيعة العصر الذي نعيش فيه والذي يتسم بالتغيرات السريعة والتطورات المتلاحقة والتقدم العلمي والتكنولوجي في شتى مجالات الحياة لتفرض على إنسان هذا العصر أن يكون قدر من المعرفة يؤهله لاستيعاب الأساليب التكنولوجية التي أصبحت تسيطر على نواحي الحياة كلها. (3)

□ المجال الحضاري والإنساني:

يشمل استخدام الألفاظ الراقية في العلاقات الإنسانية إضافة الى بعض ألفاظ الحضارة مثل: الأخوة، الإنسانية، العولمة، حقوق الانسان، حق تقرير المصير، الاستقلال، مناهضة العنصرية، الحرب، السلام القيم، المثل الإنسانية المثلى، الخير والحق والجمال.

<sup>1</sup> - ينظر، بودي سنتوسو، إعداد الكتاب المصاحب لكتاب التعبير للمستوى الأول من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية، رسالة تكميلية مقدمة للإستفتاء بعض الشروط للحصول على درجة الماجستير ، كلية دراسات العليا أ جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، سورابايا، أندونيسيا، 2018 ص 18/17

<sup>2</sup> - ينظر، محمد علي الصويكري، المرجع السابق، ص 88

<sup>3</sup> - ينظر، سمير عبد الوهاب ، بحوث ودراسات في اللغة العربية قضايا معاصرة في مناهج وطرق التدريس، ج1، مكتبة نانسي للطبع والتوزيع، ط3، المنصورة ، (د.ب)، 2005، ص280

وتتجسد الحضارة الإنسانية في موضوع عراقة أهل الصين من موضوعات فهم المنطوق في الكتاب المدرسي، حيث يبين هذا الموضوع عظمة الصين سواء في المجال الصناعي أو الاقتصادي حيث تكتسح المراتب الأولى في العالم وكذا في معالمها الحضارية مثلا سور الصين العظيم، وبخصوص المجال الإنساني فشعبها اجتماعي وتعد الصين بلد آمن وأحسن حال للمسافرين والزوار.

□ موضوعات تتصل بما يدرسه الطلبة في المواد الدراسية الأخرى:

□ وذلك بتشجيع المتعلمين على المطالعات الخارجية والاستماع إلى أحاديث ومقالات متنوعة.<sup>(1)</sup>

---

<sup>1</sup> - محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، مكتبة لسان العرب ، عمان، الأردن، ط1 ، 2006، ص207.

المبحث الثاني: طرق تدريس التعبير الشفهي، أهدافه.

المطلب الأول: طرق تدريس التعبير الشفهي.

قبل البدء في حصة التعبير الشفوي، لابد من ربط الدرس والتعبير بميول التلاميذ وإشعارهم بأهميته، والتدريب على المهارات الخاصة بالتعبير الشفوي-قد سبق ذكرهما - و ربط مادة الدرس بالحياة العملية وبيئة التلاميذ والعمل على أن يسود جو من المرح والفرح حتى لا يشعر التلاميذ بالملل. ومنه يمكن أن يسير المعلم في تقديم نشاط التعبير الشفوي على ما يلي:

- محتوى التعبير الشفوي وطرق تدريسه.

المحادثة والمناقشة:

المحادثة من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار، فإذا أضفنا إلى ذلك ما تقتضيه الحياة الحديثة من اهتمام بالمناقشة والإقناع، وجد بأنه ينبغي أن تحظى بمكانة كبيرة في المدرسة.<sup>(1)</sup>

عند النظر إلى المحادثة في المدرسة في مراحل التعليم العام نجد أن تدريسها لا يتعدى المشاكل الشكلية الخاصة بتكوين الجمل في اللغة، أما المناقشة فلا وجود لأثر لها.

حكاية القصص وال نوادر

استخدام الحكاية مع الأطفال تؤكد الخبرة الطويلة أن المشاعر الجمالية والأخلاقية والعقلانية التي تولد في نفس التلميذ تحت تأثير نماذج الحكايات: بحيث تنشط تيار الأفكار وتحفظ النشاط الفعال للمخ وتربط التفكير بعضه ببعض.<sup>(1)</sup>

<sup>1</sup> - ينظر : علي أحمد مذكور، المرجع السابق، ص116.



وكذلك التعبير عن القصص بعد سردها ، وذلك بإعادتها بعد سماعها أو بالإجابة عن بعض الأسئلة التي تلقى عليهم، أو تمثيل القصة، إذا كانت تصلح للتمثيل، وإكمال القصة القصيرة الناقصة.

ويكون استخدام القصص في التعبير بالصور الآتية: (2)

-تكميل القصص الناقصة.

-تطويل القصص القصيرة.

-سرد القصص المقروءة.

-التعبير عن القصص المصورة.

**-الخطب والكلمات والأحاديث والتقارير:**

«ربما كانت الحاجة للخطابة أقل منها اليوم عن ذي قبل، ولكن بالرغم من ذلك، فالإنسان يعرض له من الموقف ما يتطلب منه إلقاء كلمة، وهنا يتدرج الموقف إذا لم يكن قادرا على أن يقوم بما يتطلبه الموقف». (3)

ومن الأنشطة المصاحبة لحصة التعبير الشفهي: (4)

- القراءة الحرة.

- الحوارات والمناظرات.

- تمثيل الأدوار.

1 - إبراهيم محمد عطا، المرجع السابق، ص154.

2- ينظر: خالد سيف الله، طريقة تدريس التعبير وفعاليتها في ترقية مهارة الكتابة، رسالة مقدمة لاستيفاء الحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية مرحلة الدراسات العليا، جامعة علاء الدين الإسلامية(الحكومية)، مكاسر، 2017، ص29.

3- بودي سنتوسو، إعداد الكتاب المصاحب لكتاب التعبير الشفوي، ص26.

4- ينظر: سمير عبد الوهاب، بحوث ودراسات في اللغة العربية(قضايا معاصرة في المناهج)، ص323.

- الإذاعة المدرسية.

### المطلب الثاني: أهداف التعبير الشفهي

يعد التعبير الشفهي وسيلة من وسائل تعليم وتلقين اللغة وقد تنوعت وتعددت أهدافه نوجز أهمها في النقاط الآتية:<sup>(1)</sup>

- تطوير وعي التلميذ بالكلمات الشفوية كوحادات لغوية.
- إثراء ثروته اللفظية الشفوية.
- تقويم روابط المعنى عنده.
- تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها.
- تنمية قدرته على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية.
- تحسين هجائه ونطقه.
- استخدامه للتعبير القصصي المسلي.
- إتاحة الفرصة أمام الطلبة لاستخدام محصولهم اللغوي وتنميته.<sup>(2)</sup>
- تدريب الطلبة على كيفية مناقشة الآخرين واحترام آرائهم.
- تهيئة التلاميذ للتفكير المنطقي.
- تدريب التلاميذ على أساليب إلقاء الكلام والتفاعل مع السامعين.
- تنقية لغة التلاميذ من الأخطاء الشائعة.

<sup>1</sup>-علي أحمد مذكور ، المرجع نفسه ،ص114 .

<sup>2</sup>- ينظر، خليل عبد الفتاح حماد وآخرون، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، مكتبة سمير منصور للطباعة والنشر والتوزيع، ط2 غزة، فلسطين، 2014،ص215.

□ إزالة العيوب النطقية التي تسيطر على التلاميذ مثل اللعثة، اللثغة.

□ منح التلميذ الحرية الكاملة للتحدث عن أفكاره وخبراته وميوله من خلال تنمية حضور البديهة، وسرعة الاستجابة، وسرعة التفكير.

ومنه يعد نشاط التعبير الشفهي من أهم الأنشطة التي تسعى الى الارتقاء بالمتعلم من متعلم يعاني ضعفا تعليميا الى متعلم فعال وسريع التفكير خالي من أمراض الكلام والظواهر النفسية كالتأتأة والخلج.

### المطلب الثالث: طرائق التدريب على مهارات التعبير الشفوي وأساليبه.

إن عملية التحدث ليست بسيطة ولا تحدث فجأة، وإنما هي معقدة رغم مظهرها الفجائي، وهنا نستعرض كيف تتم عملية التحدث والمراحل التي تمر بها، وما ينبغي على المدرس أن يقوم به في كل مرحلة.

### خطوات عملية التحدث

تتم عملية التحدث في خطوات معقدة، رغم أنها تبدو وكأنها تحدث بطريقة سريعة وفجائية، وخطوات عملية التحدث كالاتي:<sup>(1)</sup>

### أولا: الاستشارة.

فقبل أن يتحدث المتحدث لابد أن يكون هناك مثير يثير رغبته في الكلام، كأن يعلق المتحدث على حديث شخص أمامه، أو يرد على سؤال طرح عليه أو كأن تلح على المتحدث فكرة يريد التعبير عنها، أو كأن يفعل الأديب بحادث أو فكرة فيريد التعبير عنها بقصة أو قصيدة أو مقال...

وهكذا نرى أن بداية التحدث هي وجود مثير يدفعه للتحدث.

### ثانيا: التفكير.

<sup>1</sup> - ينظر: خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، شبكة الألوكة، (د. ط)، (د.ب)، (د.ت)، ص16.

بعد أن يستثار الإنسان أو يوجد لديه دافع للحديث، فإنه يبدأ في التفكير فيما سيقول، فيجمع الأفكار ويرتبها ويرجع إلى مصادر المعرفة وإلى المراجع... إلخ والمدرس الواعي هو الذي يعلم تلاميذه ألا يتحدث أحدهم إلا إذا جمع الأفكار والمعارف المناسبة للتحدث من مصادرها ومراجعتها، ثم يرتبها بشكل علمي ومنطقي مقنع، وإلا جاء الكلام أجوفاً خالياً من المعنى.

### ثالثاً: الصياغة.

بعد الاستشارة والتفكير تأتي مرحلة الصياغة، أي انتقاء الرموز، أي الألفاظ والعبارات والتراكيب المناسبة لمحتوى الكلام ولتنوع المستمعين وانتقاء الألفاظ والأسلوب للتعبير عن الأفكار، من أهم الأمور التي تفرق بين المتحدث الجيد والمتحدث الرديء.

والمهم هنا هو أن المعلم الرشيد هو الذي يدرّب تلاميذه على انتقاء ألفاظهم وعباراتهم بحيث تناسب الحال، فالبلاغة مراعاة لمقتضى الحال ولا بد أن يدرّبهم على أنه لكل مقام مقال، ولكل حال مقتضاه، فالمتحدث لا بد أن يتعرف على نوعية المستمعين، حتى يختار لهم المعاني والأفكار المناسبة لهم.<sup>(1)</sup>

### رابعاً: النطق.

المرحلة الأخيرة في عملية الكلام هي مرحلة النطق، فالنطق هو المظهر الخارجي لعملية التحدث التي يراها المستمع، حتى ليخيل إليه أنها عملية تتم بطريقة مفاجئة، لأنه لم ير عملياتها الداخلية السابقة لها، وهي الاستشارة والتفكير والصياغة.<sup>(2)</sup>

<sup>1</sup>- ينظر: خالد حسين أبو عمشة، المرجع السابق، ص 17.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص 17-18.

وهكذا نرى أن المتحدث الجيد هو الذي لا يتحدث إلا إذا كان لديه داع للحديث، وهو الذي يفكر فيما سيتحدث به، ويرتب أفكاره بطريقة منطقية، ثم يقدم هذه الأفكار في قوالب وصياغات لغوية سليمة، ثم ينطق نطقاً صحيحاً خالياً من الأخطاء اللغوية مع الطلاقة وحسن الإلقاء.

### المبحث الثالث: التلميذ ونشاط فهم المنطوق

المطلب الأول: خصائص التلميذ والأسس المؤثرة على تعبيره الشفوي:

#### 1- مفهوم المرحلة المتوسطة:

"يعرف مركز المعلومات والتوثيق التربوي بوزارة المعارف المرحلة المتوسطة بأنها المرحلة التي تقع بين مرحلة التعليم الابتدائي التي تسبقه وتؤهله ومرحلة التعليم الثانوي العام أو الفني بأنواعها المختلفة."<sup>(1)</sup>

كما أن المدرسة ميدان رحب للاتصال الاجتماعي الفعال في إغناء الحصيلة اللغوية فإنه أيضاً ميدان واسع للقراءة التي تفتح آفاقاً للغة في أطرها الحاضرة والماضية.<sup>(2)</sup>

فالمدرسة تعتبر مورداً من موارد اكتساب الطفل للغة وغناء رصيده اللغوي في مختلف جوانبه الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية كونها تتوفر على جميع الإمكانيات والظروف المناسبة لنجاح عملية التدريس وتكوين أجيال واعية وناجحة مستقبلاً.

ونلاحظ أنه كلما زاد اتصال التلميذ بمدرسته كلما زادت فرصته في تلقي اللغة واكتسابها بشكل صحيح وأسلوب متميز، الأمر الذي من شأنه أن يساهم في إثراء ونمو حصيلته اللغوية كما أن اتصاله بزملائه من خلال ممارسة النشاطات اللغوية والمناقشة والحوار معهم يساهم في اكتساب ألفاظ تراكمية ومفردات جديدة تمكنه من التجاوب والتفاعل مع أفراد محيطه المدرسي والاجتماعي.

<sup>1</sup> - شيخة مسيب مفرج العتيبي، واقع استخدام قنوات التواصل الاجتماعي في تنمية بعض المهارات الإملائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة كما تراها المعلمات في مدارس الجيش محافظة الدوادمي، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل، العراق، ع 38، 2018، ص 182.

<sup>2</sup> - أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية المرجع السابق، ص 136.

## 2- مفهوم التلميذ:

يعرف التلميذ بأنه: " المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم، فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانيات، فلا بد أن كل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات لصالح التلميذ لا بد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله." (1)

## 3 - من الخصائص اللغوية للمتعلمين:

" من مظاهر النمو اللغوي عند المتعلم نمو قدرته على التفكير في هذه المرحلة ويستطيع الطفل إدراك التباين والاختلاف القائم بين الكلمات وكذلك بين المترادفات والمتضادات في اللغة." (2)

تزداد لدى تلميذ هذه المرحلة القدرة على التذكر والانتباه والتخيل حيث أن تذكره يصبح مبنياً على الفهم وحفظه للشعر مثلاً لا يتسم بالحفظ الآلي كما كان في السابق وإنما يحاول أن يفهم بعمق ما يحفظ، ويحاول أن يربط التعلم الجديد بالخبرات السابقة التي اكتسبها ويتمكن التلميذ في هذه المرحلة من الانتباه للشرح وحل المشكلات لمدة أطول من السابق وتزداد قدرة التلميذ على التخيل المجرد ويتضح ذلك في الميل إلى الرسم والنظم الشعر والكتابات الأدبية وفي أحلام اليقظة.

2 يعتقد بياجيه أن تلاميذ هذه المرحلة يصلون إلى المرحلة الأخيرة من النمو العقلي التي تتسم بقدراتهم على الانغماس في المسائل المجردة من حيث:

□ القدرة على رسم صورة عقلية دون الاستناد إلى الأشياء المادية.

1 - رابع تركي اصول التربية والتعليم المؤسسة الوطنية للكتاب ديوان المطبوعات الجامعية، ط2 ، الجزائر، 1999م، ص 112.

2 - حامد عبد السلام زهران علم نفس النمو (الطفولة)، دار المعارف، د.ط، 1986، ص121- 197.

□ القدرة على التفكير في نتائج أفكارهم وتبعاتها

□ القدرة على التفكير في الأحداث وتعليلها من الأفكار المجردة .<sup>(1)</sup>

ولفهم السلوك اللغوي يجب فهم القواعد التي تحكم ذلك السلوك وبناء على ذلك لكي نحصل على نموذج لأداء اللغوي علينا أن نكون نموذجاً للكفاءة اللغوية، فالنشاط اللغوي يجب أن لا يقتصر على النظر في ظاهرة اللغة (الأداء) وإنما يعمل على استنباط القواعد التي تكون أساس اللغة، تلك القواعد التي تشكل المعرفة الحقيقية للغة (الكفاءة) وتمكن هذه الكفاءة أو القواعد الفرد من توليد عدد لا نهائي من الجمل الصحيحة، وكذلك من إخضاع الجمل البسيطة إلى عدد من التحويلات كما أنها تمنع من تكوين جمل غير صحيحة.<sup>(2)</sup>

ويرى بياجيه أن مرحلة المتوسط تتميز بتحول العقل من العيانية إلى المنطق الصوري واستخدام استراتيجيات الفكر المجرد وفهم الاستعارات والكنائيات وإدراك المغزى من وراء القصص والقدرة على التمييز داخل الفئات كما يزداد فهمه للغة بمستوياتها المختلفة وخاصة الجانب البلاغي.<sup>(3)</sup>

ومن بين خصائص التلاميذ في مرحلة المتوسط نذكر:<sup>(4)</sup>

زيادة قدرة التلميذ على إنجاز المهام العقلية سوء من حيث السرعة والكفاءة والسهولة ومن حيث الدرجة، أما القدرة على التفكير باستخدام العمليات الصورية أو الشكلية، فإنها تنمو بما يخدم طبيعة العمليات المعرفية بصورة مغايرة لما كانت عليه في مرحلة الطفولة ونتيجة لذلك تبرز قدرات عقلية خاصة عند التلميذ فنلاحظ نمو القدرة الرياضية والقدرة اللغوية، وكذلك القدرة الميكانيكية ، الفنية، وتبعاً لتمايز القدرات العقلية يظهر الميول لديه.

<sup>1</sup> - سوفي نعيمة، الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الاستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي تخصص صعوبات التعلم كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة منتوري قسنطينة، 2011/2010، ص 85 .

<sup>2</sup> - امل عبد المحسن زكي، المرجع السابق، ص 38.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 48.

<sup>4</sup> - شيخة مسيب، المرجع السابق، ص 183.

### الأسس التي تؤثر في تعبير التلاميذ:

#### أولاً: الأسس النفسية.<sup>(1)</sup>

1) ميل التلاميذ الى المحسوسات لذا على المعلم تشجيع التلاميذ للحديث عن مشاهداتهم المحسوسة مثل الرحلات المدرسية، الرحلات العائلية، حديقة الحيوان، الأفراح... وأن يستعين المعلم بالنماذج والصور وتشجيع الطلاب على الحديث عنها.

2) ميل التلاميذ الصغار الى التعبير عن خبراتهم ومشاهداتهم لذا يمكن للمعلم الناجح استغلال هذا الميل لدى التلاميذ الخجولين بتشجيعهم على التعبير عن مشاهداتهم وخبراتهم وعن الأشياء التي يحبونها ويرغبون فيها.

3) على المعلم توفير الموضوعات التعبيرية التي تثير الحماس والحافز والدافع الداخلي لدى التلاميذ ويدفعهم للحديث عنها أو الكتابة عنها واستغلال المناسبات الدينية والوطنية والقومية والأحداث الطارئة وربطها بتلك المناسبات للكتابة والحديث عنها.

4) يقوم التلميذ أثناء التعبير باسترجاع المفردات ليختار من بينها الألفاظ المناسبة ثم يبدأ بإعادة ترتيب المفردات والأفكار ليخرجها على شكل لفظي أو كتابي.

5) يميل التلاميذ إلى التقليد والمحاكاة لذا قد يلجأ التلاميذ إلى تقليد المعلم في كلامه وحركاته وتصرفاته... لذا على المعلم أن يكون قدوة في تصرفاته وحركاته ولغته ومظهره وسلوكه.

#### ثانياً: الأسس التربوية.<sup>(1)</sup>

<sup>1</sup> - فتحي ذياب سبيتان، أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، (د. ط)، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2010، ص32.



1) إشعار التلاميذ بالجدية في اختيار بعض موضوعات التعبير واختيار المفردات والتراكيب في أداء افكارهم.

2) حيث أن التعبير نشاط لغوي مستمر لذا على المعلم تدريب التلاميذ على التعبير الصحيح السليم في المواقف المختلفة وأن لا يقتصر التعبير على حصة التعبير فقط.

3) على المعلم أن يختار موضوعات التعبير في مجال خبرة التلاميذ وقدراتهم التصويرية.

ثالثا: الأسس اللغوية: (2)

1) على المعلم ان يدرك أن التعبير الشفوي أسبق في الاستعمال لدى الأطفال من التعبير الكتابي.

2) ازدواجية اللغة في حياة التلاميذ بين العامية والفصحى لذا على المعلم العمل على تزويد التلاميذ باللغة الفصحى عن طريق الأناشيد والقصائد والأغاني الوطنية والثقافية والدينية الفصحى وسماع وقراءة القران الكريم والأحاديث الشريفة وسماع وقراءة القصص المختلفة الهادفة.

ومنه نستنتج أن التلاميذ في هذه المرحلة لهم سمات خاصة تميزهم عن باقي التلاميذ في الأطوار الأخرى حيث لاحظنا أن تلميذ في هذا الطور المتوسط يصبح ولوعا بما هو جديد ومجبا للاستطلاع والاستكشاف فعند دراسته لإحدى مواضيع التعبير الشفهي نلاحظ أنه يبرز كافة قدراته اللغوية والعلمية فيوظف كافة الألفاظ الموجودة في رصيده اللغوي ويضيف ما اكتسبه من خلال اطلاعه حول الموضوع، كما لاحظنا أن التلميذ يتأثر بمجموعة من الأسس التربوية والنفسية واللغوية والتي بدورها تؤثر على إنتاجه الشفوي.

المطلب الثاني: تعلمات فهم المنطوق وإنتاجه حصة (التعبير الشفوي)

### 1 تعريف المنطوق:

يعرف في المنجد والأعلام:

1 - ينظر، فتحي ذياب سبيتان، المرجع السابق، ص 33.

2 - ينظر، المرجع السابق، ص 34 .

نَطَقَ ، نُطِقًا وَمَنْطِقًا وَنُطُوقًا : تكلم بصوت وحروف تعرف بها المعاني ، و الكتابُ : بَيَّنَّ وَأَوْضَحَ ،  
نَطَقَ ، جعله يَنْطِقُ ، ناطقُهُ، كلمه وقاؤه

المنطوق عن الأصوليين: خلاف المفهوم، المنطيق : البليغ. (1)

أنشد ثعلب:

وَالنَّوْمُ يَنْتَزِعُ الْعَصَا مِنْ رَبِّهَا \*\*\* وَيَلُوكُ ثَنِي لِسَانِهِ الْمَنْطِيقُ؛

وقد أنطقه الله واستنطقه أي كلمه وناطقه.

وتناطق الرجلان: تقاولا وناطق كل واحد منهما صاحبه: قاوله، وقولهم: ماله صامت ولا ناطق؛  
فالناطق: الحيوان والصامت الذهب والفضة والجوهر، والناطق الحيوان من الرقيق وغيره، سمي ناطقا  
لصوته وصوت كل شيء: منطقه ونطقه. (2)

وجاء في المنجد والأعلام: "نطق نطقا ومنطقا و نطوقا، تكلم بصوت وحروف تعرف بها  
المعاني، والنطق مصدر يطلق على النطق الخارجي أي اللفظ وعلى الداخلى أي الفهم و ادراك  
الكليات والمنطق مصدر: الكلام وقد يستعمل في غير الانسان فيقال: "سمعت منطق الطير" (3)

ويطلق مصطلح المنطوق على ما يلفظ به شفاهة فهو يعني التواصل شفاهة والتعبير عما يدور  
في نفس الانسان بلغة سليمة.

2 - فهم المنطوق وانتاجه:

1 - لويس معلوف ، المنجد في اللغة والأعلام ، دار المشرق ، بيروت ، لبنان ، ط 43 ، ( د. س ) ، ص 816.

2- ابن منظور، المرجع السابق، مج 10، مادة (نطق)، 354.

3 - المنجد في اللغة والأعلام دار المشرق لبنان بيروت، ( د . ط )، 2012 ، ص 816.

فهم المنطوق وإنتاجه نشاط تعليمي ظهر في المنهاج الدراسي الجزائري فيما اصطلح عليه إصلاحات الجيل الثاني وهو نفسه نشاط التعبير الشفوي في المنهاج القديم، الذي كان ينطلق من المطالعة الموجهة أي قراءة نص مكتوب، أما ميدان فهم المنطوق وإنتاجه في المنهاج الجديد فينطلق من خلال الاستماع لنص منطوق وفهمه ثم الإنتاج الشفوي بالتعبير شفويا عما سمعه المتعلم وفهمه من النص المنطوق.

**وفهم المنطوق** هو عبارة عن: "إلقاء نص بجملة الصوت لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة بحيث يشتمل على أدلة وبراهين تثبت صحة الفكرة التي يدعو إليها المرسل ويجب أن تتوفر في المنطوق عنصر الاستمالة لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما، ولكن لا يعنيه أن تنفذ فلا يسعى لتحقيقها، وهذا العنصر من أهم عناصر المنطوق لأنه يحقق الغرض من المطلوب وهو إلى ذلك أداة من أدوات عرض الأفكار وشرحها ونقدها والتعليق عليها، ووسيلة للتعبير عن الأحاسيس وإبداء الرأي وتصوير المشاعر.

كما أنه يحقق حسن التفكير وجودة الأداء عن طريق اختيار الالفاظ وترسيخها والربط بينها وهو أداة ارسال المعلومات والأفكار عن طريق الوظيفي والتعبير الابداعي".<sup>(1)</sup>

وهو: "الميدان الذي تستهدف كفاءته الختامية «الإصغاء والتحدث» أي: التعبير الشفوي ويتناول في بداية الأسبوع البيداغوجي خلال حجم زمني أسبوعي يساوي ساعة واحدة.

وقد اخترنا للدلالة عليه في الكتاب عبارة على لسان المتعلم هي "اصغي واتحدث" ومن الالوان (الأخضر) وأيقونة مكبر الصوت (شَكْل)."<sup>(2)</sup>

### 3-تعلمات ميدان فهم المنطوق وإنتاجه (حصّة التعبير الشفوي):<sup>(3)</sup>

1 - الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية لمرحلة التعليم المتوسط 2016، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ص4.  
2 - دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، اوراس للنشر، ص44.  
3 - دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، المرجع السابق، ص59.

- تستهدف إثناء كفاءة الاصغاء والتحدث فيقوم الاستاذ بإسماعهم النص؛ إما عن طريق القرص المضغوط المرفق بالدليل أو يقرؤه عليهم قراءة مسترسلة معبرة من دليل الاستاذ.
- يدير المناقشة مستأنسا بالأسئلة الموضوعية تحت عنوان "أفهم وناقش"
- يدرّب المتعلمين على الانتاج الشفوي ويقوم إنتاجهم طبقا للكفاءة مسترشدا بالوضعيات الموجودة تحت عنوان "أنتج مشافهة"
- يحرص على ربط الحصة بالحصة التي تليها بحيث يعرض الوضعية الجزئية الأسبوعية من خلال فقرة "أحضر" ويكلف المتعلمين بتحضير درس القراءة المشروحة
- تكون حصة التعبير الشفوي في بداية كل أسبوع بيداغوجي وتنشط بناء على محتويات صفحة (أصغي واتحدث).

### 3) سير حصة فهم المنطوق وإنتاجه (التعبير الشفوي).

من خلال حضورنا لحصة فهم المنطوق في متوسطة منيب بولنوار في قسم السنة الثالثة متوسط لاحظنا أنه في كل شهر يدرس مقطع تعليمي.

### تعريف المقطع التعليمي :

" هو مجموعة مرتبة ومترابطة من الأنشطة والمهام يتميز بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزائه المتناسقة في تدرج لولي يتضمن الرجوع إلى التعلّيمات القبلية لتشخيصها، وتثبيتها وتوظيفها في إرساء موارد جديدة لدى المتعلم قصد الإسهام في إثناء الكفاءة الشاملة".<sup>(1)</sup>

-والمقطع فيه ثلاثة أسابيع .

### أولاً: تمهيد المقطع:

مقدمة + المشكلة الأم + المهام ( ما يتعرف عليه المتعلم من مكتسبات خلال المقطع)

## الحصة 01 : الأسبوع الأول \_ فهم المنطوق\_

□ وضعية الانطلاق: تشخيصي تمهيدي

- تمهيد للموضوع

- كتابة عنوان النص مثلاً الآفة المهلكة وتسمى وضعية الانطلاق تشخيص تمهيدي.

- يطلب الاستاذ من التلاميذ الانصات للنص جيداً.

□ بناء التعلّمات

- يقرأ الأستاذ النص قراءة أولى؛ قراءة موجهة معبرة متأنية والتلاميذ يسمعون.

- بعدها قراءة ثانية للنص من طرف الأستاذ أو أحد المتعلمين الذين يجيدون القراءة السليمة.

- ثم يطرح الأستاذ أسئلة حول النص المسموع لمراقبة الفهم العام للنص؛ أسئلة عامة بالتدرج.

- ثم يتم صياغة الفكرة العامة للنص المسموع من خلال الأسئلة السابقة.

- ويقوم الأستاذ بشرح بعض المفردات الصعبة.

□ الختام

- يكلف الأستاذ التلاميذ بتحضير نص القراءة.

## الحصة 02: الأسبوع الثاني:

- يشرع الأستاذ في التذكير بالنص ثم مناقشة أنماط الفقرات؛ حيث يقرأ الأستاذ كل فقرة ويستنتج

التلاميذ النمط الغالب ثم يدون الاستاذ أنماط الفقرات ويستنتج التلاميذ نمط كل فقرة.

- يدون الأستاذ أنماط الفقرات على السبورة ويستخلص التلاميذ النمط الغالب في النص على

حسب الفقرات.

## الحصة 03: الأسبوع الثالث

## الفصل الثاني:.....أثر التعبير الشفوي في تنمية الحصيلة

### اللغوية

هي الحصّة المهمة، وتسمى حصّة الأسد حيث نلاحظ انه في هذه الحصّة يظهر عمل المتعلم فيعبر شفويًا من خلال مكتسباته وقدراته.

أولاً: في وضعية الانطلاق: يذكر الاستاذ بالنص المسموع

ثانياً: في بناء التعلّيمات:

- ينتج التلاميذ ما سمعوه شفويًا؛ يتكلم كل تلميذ بقدراته الخاصة
- يتم في هذه الحصّة التعليق والنقد على ما قدمه التلميذ الى جانب ضرورة أن يكون النقد بناءً لصالح المتعلم حتى يستفيد منه.
- يكلف الأستاذ ثلاثة أو أربعة تلاميذ بالتعبير شفويًا على حسب الوقت.
- نلاحظ في هذه الحصّة أنه لا يتدخل الاستاذ وانما يقدمها التلاميذ وما الأستاذ إلا للتوجيه.

ثالثاً: الختام.

يستنتج التلاميذ القيمة المستفادة من النص المسموع (المغزى العام) ويسجل على السبورة.

رابعاً: التقويم التحصيلي

يكلف الأستاذ التلاميذ بتحضير نص القراءة وتعتبر هذه الحصّة هي الحصّة الذهبية حيث يكون محورها الأساسي هو التلميذ ويبرز قدراته الشفوية.

نموذج لبطاقة تسيير تعلّيمات ميدان فهم المنطوق ونتاجه حصّة التعبير الشفهي.<sup>(1)</sup>

المقطع الثاني: الاعلام والمجتمع

الحصّة الأولى (أصفي واتحدث)

التقويم	سير التعلّيمات (نشاط المعلم والمتعلم)	المراحل
---------	---------------------------------------	---------

<sup>1</sup> - دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، ص 61-64

الفصل الثاني:.....أثر التعبير الشفوي في تنمية الحصيلة

اللغوية

<p>التقويم التشخيصي الانصات باهتمام للتعرف على موضوع الخطاب</p>	<p>عرض الوضعية المشكلة الانطلاقية (10 دقائق) ميدان فهم المنطوق وانتاجه (نشاط التعبير الشفوي) القراءة النموذجية الاولى لنص الاعلام في خدمه المجتمع تؤدى بتاني وهدوء وبتمثيل للمعاني قراءة النص المنطوق من طرف الاستاذ وفي اثناء ذلك يجب المحافظة على التواصل البصري بينه وبين متعلميه الاستاذ الظروف المثالية للاستماع</p>	<p>مرحلة الانطلاق</p>
<p>التقويم المرحلي: مرحلة التعرف على جزئيات النص القدرة على تحديد التمييز بين النافع والضار من وسائل الاعلام استخلاص المعارف والقيم من النص ومن الواقع الاسترسال في الحديث بتقنية التفسير القدرة على التحليل والتركيب واعاده بناء النص ونقد المضمون</p>	<p>أسئلة اخبارية حول الموضوع النص القراءة النموذجية الثانية تؤدى بنفس الاداء. فيها ينبه الاستاذ التلاميذ الى تسجيل رؤوس اقلام والكلمات المفتاحية ويتم استكشاف الكلمات الصعبة التي تعوق فهم المعنى. مناقشة استنتاج الفكرة العامة ( الدور الكبير الذي تقوم به وسائل الاعلام في تنميه وتطوير المجتمعات) او عبارة اخرى مكافئة. مناقشة محتوى النص وتحليله و اثرائه استخلاص العناصر مرحليا اثناء تحليل جزئيات النص س1 لماذا كان الاعلام ضرورة و حاجة ماسة لكل الكائنات؟ س2 كيف تطورت وسائل الاعلام عند الانسان؟ س3 من خلال النص اذكر العبارات التي تبين اهمية ودور وسائل الاعلام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية العناصر: <input type="checkbox"/> الاعلام ضرورة حياتيه لكل المخلوقات <input type="checkbox"/> دور الاعلام في مدى التعاون والتعارف بين الناس <input type="checkbox"/> دور الاعلام في التنمية <input type="checkbox"/> النقل الهائلة في تطور وسائل الاعلام</p>	<p>مرحلة بناء التعلمات</p>

الفصل الثاني:.....أثر التعبير الشفوي في تنمية الحصيلة

اللغوية

	<p><input type="checkbox"/> وجوب ترشيد وسائل الاعلام نظرا لأهميته وخطورته</p> <p>إعادة تركيب النص من خلال العناصر المستخلصة دور الاستاذ</p> <p><input type="checkbox"/> المراقبة والتوجيه والتنشيط سائلا ومعقبا عن كل ما يدور بين المتعلمين اثناء المناقشة مؤيدا ومصوبا للمعارف والمعلومات والمعطيات</p> <p><input type="checkbox"/> التشجيع وزرع روح التنافس بين المتعلمين</p> <p><input type="checkbox"/> يكلف الاستاذ المتعلمين بإنتاج الموضوع شفويا</p> <p>بلغة سليمة مستعنين بما سجلوا من رؤوس اقلام</p>	
<p>مرحلة الختام</p> <p>التقويم الختامي نقد إعادة الانتاج لدى الاقران.</p>	<p>نقد المقروء بالتداول في اخذ الكلمة عرض الوضعية الجزئية الأسبوعية وتكليف التلاميذ بتحضير الدرس الموالي من خلال فقرة "احضر" صفحة ثلاثة</p>	

اقتراحات لمستويات الكفاءات الختامية خلال المقاطع الثمانية لميدان فهم المنطوق ونتاجه:<sup>(1)</sup>

المقطع	الكفاءة المرحلية (مستوى الكفاءة الختامية خلال المقطع)
01	يصغي الى خطابات شفوية ويعرف موضوعها ويعيد انتاجها بلغة سليمة
02	يصغي باهتمام الى خطابات شفوية تفسيرية ويحدد افكارها ويعيد انتاجها بلغة سليمة موظفا رصيده اللغوي
03	يصغي بتركيز الى خطابات شفوية ويحدد افكارها الأساسية ويعرض ملخصات لها بلغة سليمة
04	يصغي بتركيز الى خطابات شفوية ويفهم معناها ويعرض فقراتها موسعة بلغة سليمة واداء حسن

<sup>1</sup> - دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة متوسط من التعليم المتوسط المرجع السابق، ص 56-57 .



## الفصل الثاني:.....أثر التعبير الشفوي في تنمية الحصيلة

### اللغوية

05	يصغي بوعي الى خطابات شفويه حجاجيه ويناقش معناها ويعرض بعض فقراتها مدعومة بالحجة بلغه سليمة واداء حسن
06	يصغي بوعي الى خطابات شفويه تفسيريه وحجاجيه ويناقش معناها بالتركيز على بنيتها ويبيّن خطابات شبيهه موظفا الروابط المنطقية
07	يصغي بتأمل الى خطابات شفوية حجاجية وتفسيرية وينقد معناها وينتج خطابات شبيهة مقنعة
08	يصغي بتأمل الى خطابات شفوية تفسيرية وحجاجية وينقد معناها وينتج خطابات لها

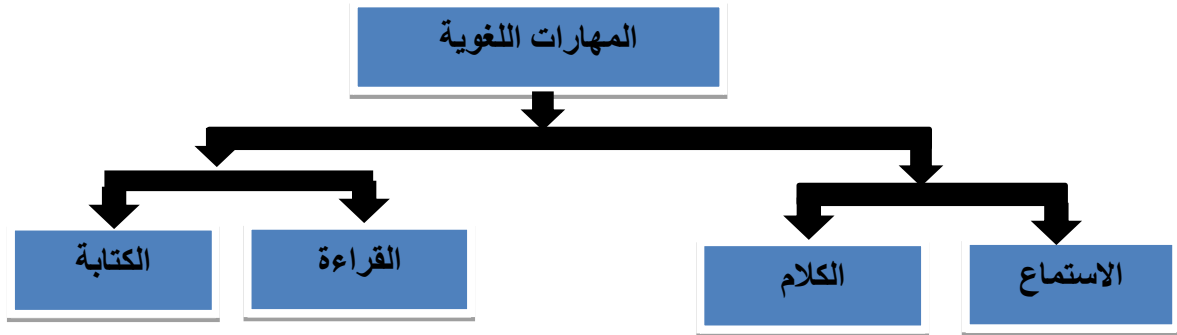
### المطلب الثالث مرتكزات فهم المنطوق وأهم اهدافه

يرتكز ميدان فهم المنطوق على أربع مهارات أساسيه وهي مهارة الاستماع، والكلام القراءة، والكتابة.

## 1- مفهوم المهارة:

"عرفها دريفر ( driver) في قاموس علم النفس بأنها السهولة والسرعة والدقة في أداء العمل الحركي".<sup>(1)</sup>

كما أن المهارة تقوم على أسس واجراءات عملية يمكن ملاحظتها وقياسها وقد دقق العلماء في تعريفها هي "أداء الرد لعمل ما وقيم هذا الأداء بالسرعة والدقة والاتقان والفعالية".<sup>(2)</sup>



## 1- مهارة الاستماع:

الاستماع نشاط اساسي من أنشطة الاتصال بين البشر فهو النافذة التي يطل الانسان من خلالها على العالم من حوله وهو الأداة التي يستقبل بواسطتها الرسالة الشفوية".<sup>(3)</sup>

كما يقصد بالاستماع هو " التلاميذ على الانتباه وحسن الاصغاء والإحاطة بمعنى ما يسمع والكشف عن مواهبهم المختلفة في كل ما يتصل بهم".<sup>(4)</sup>

1 - بلقاسم بن قطاية، تجليات التداولية في فهم المنطوق أثناء العملية التعليمية مجلة مقاليد، العدد 15، جامعه يحيى فارس، المدينة، الجزائر، ديسمبر 2018، ص 3.

2 - حاتم بن البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة مكتبته الاسد الهيئة العامة السورية للكتاب، ط1، 2011، ص18.

3 - ينظر، رشدي احمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوباتها منتدى صور الازيكية، لدار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر، 2004، ص187

4 - ابراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط2، مركز الكتاب للنشر، 2006، ص 121.

والاستماع أداة رئيسية في الحفاظ على المنطوق وجودة ادائه وصحة التلفظ به ومنه تكمن أهدافه في ما يلي:<sup>(1)</sup>

تنمية قدرة الاصغاء والانتباه والتركيز على المادة المسموعة بما يتناسب مع مراحل نمو التلاميذ.

● غرس عادة الانصات باعتبارها قيمة اجتماعية وتربوية مهمة في اعداد الفرد.

● تنمية جانب التفكير السريع ومساعدة التلميذ على اتخاذ القرار واصدار الحكم على المسموع في ضوء ما سمعه.

● التدريب على فهم المسموع في السرعة والدقة من خلال متابعة المتكلم.

## 2-مهارة الكلام:

هو وسيلة الفرد للتعبير عن مشاعره وآرائه وأفكاره كما يشمل التحدث جميع ما تعلمه الفرد من مهارات اللغة وقواعدها ومفرداتها." <sup>(2)</sup>

وقد عرفه مذكور في كتابه:

"... ومن أجل ذلك يوجد اهتمام بالغ في كثير من دول العالم بلغة الكلام وبالشروط التي تساعد المتعلم على اتقان الحديث في المجالات الحيوية المختلفة كما يوجد اهتمام كذلك بكيفية اتقان الحديث هو بطرق الاقناع وبوسائل إثارة المستمعين وأخذ رأيهم في ما استمعوا اليه." <sup>(3)</sup>

يعد الكلام الفن الثاني من الفنون الأربعة بعد الاستماع وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الانسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة وهو من العلامات المميزة للإنسان فليس كل صوت كلام لأن الكلام هو اللفظ والافادة" <sup>(4)</sup>

<sup>1</sup> - ينظر المرجع نفسه، ص125 .

<sup>2</sup> - عزيزة محذور، مخضار الحارثي، تقييم مستوى الاداء الشفوي لدى طالبات المرحلة الثانوية في ضوء مهارات التحدث، ص 13.

<sup>3</sup> - علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 106.

<sup>4</sup> - ينظر، ابراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص 149.

ومن أهدافه ما يلي: (1)

- تعويد التلاميذ على إجادة النطق وطلاقة اللسان والتمثيل المعاني.
- تعويد التلاميذ على التفكير المنطقي وترتيب الافكار وربطها ببعضها البعض.
- تنمية الثقة بالنفس من خلال مواجهة التلميذ لزملائه.
- التغلب على بعض العيوب النفسية التي قد تصيب الطفل.
- دفع التلميذ الى ممارسة التخيل والابتكار.

### 3- مهارة القراءة:

تعد القراءة من اهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الفرد ويعمل على تنميتها اذ هي من وسائل الاتصال التي لا يمكن الاستغناء عنها ومن خلالها يتعرف الانسان على مختلف المعارف والثقافات". (2)

ويمكن تعريفها على أنها عملية ديناميكية يشترك في أدائها الكائن البشري كله وتتطلب منه توازنا نفسيا وجسميا". (3)

القراءة نشاط تتصل العين فيه بصفحة مطبوعة تشمل على رموز لغوية معينة يستهدف الكاتب منها رسالة القارئ وعلى القارئ أن يفك الرموز ويحيل الرسالة من شكل مطبوع الى خطاب خاص له". (4)

ومنه تكمن أهمية القراءة في: (5)

### 1- تزيد حصيلة التلميذ من الخبرات الانسانية

<sup>1</sup> - المرجع نفسه ص 152.

<sup>2</sup> - ابراهيم محمد عطا، المرجع نفسه، ص 163.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 164.

<sup>4</sup> - رشدي احمد طعيمة، والمهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوباتها، ص 190.

<sup>5</sup> - ابراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص 170.

2- تساعد التلاميذ على تكوين رؤى صحيحة إزاء القضايا والمواقف التي تواجهه

3- تعطي انطبعا مقبولا لدى الناس

4- تساعد المتعلم على التحصيل والدرس والبحث

وتمكنه من توظيفه للمعرفة

5- ترغب القراءة الجيدة في مواصلة التعليم وامتداد سنوات المتدريس الى ما بعد الحصول على درجات العملية المستهدفة.

#### 4-مهارة الكتابة:

تعد الكتابة من الوظائف الأساسية للمدرسة ومن أبرز مسؤولياتها وهي الفن المقابل للقراءة وقد تعني الكتابة هنا التعبير الكتابي في فكر الطالب والتلميذ لفظا وأسلوبا وإما أن تعني الأداة الرمزية للتعبير عن الفكرة رسما املائيا وإما ان تعني تجويد هذه الأداة تجويدا خطيا. (1)

ويمكن القول أن الكتابة هي عملية يقوم بها الفرد بتحويل الرموز من خطاب شفوي الى نص مطبوع اي انها تركيب للرموز بهدف ايصال الرسالة الى القارئ. (2)

ومن أهمية الكتابة نذكر: (3)

● الكتابة أداة لحفظ العلم فلولا الكتب المدونة والاحبار المخددة والحكم المخطوطة لضاع أكثر العلم.

● الكتابة وسيلة من وسائل تنفيس الفرد على نفسه والتعبير عما يجول بخاطره.

● إنها أداة رئيسية للتلمذة على اختلاف مستوياتها والأخذ على المعلمين فكهم وخواطهم.

● الكتابة أداة اتصال الحاضر بالماضي كما أنها معبرة الحاضر للمستقبل.

1- ابراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص218.

2- رشدي احمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، ص 192.

3- ينظر، ابراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص 220.

● تعتبر من أهم وسائل الاتصال البشري بالخطابات أو المراسلات وشتى وسائل الاتصال من مقالة أو تقرير أو بطاقة مناسبة.

أهداف ميدان فهم المنطوق ونتاجه

تهدف حصة فهم المنطوق ونتاجه الى:<sup>(1)</sup>

□ تدريب التلميذ على الاستفادة مما حوله عن طريق الاستماع الى:

- كلام المعلم والناس والنصائح والارشادات الموجهة اليه.

- الوسائل السمعية البصرية من إذاعة وتلفزة وسينما ومسجلات.

- القراءة الجهرية المحاضرات والدروس المختلفة.

- الندوات الشعرية والمسرحيات والعروض الشفوية والمناقشات.

□ التدريب على تسلسل الأحداث التي ترد في الكلام المسموع مع معرفة نوع التسلسل (تاريخي منطقي، عددي) .

□ إدراك طريقة تركيب الخطاب الشفوي من حيث الفكرة الأساسية التي يميزها عن الأفكار الثانوية الأخرى بمجرد الاستماع الى الحديث فيلتقط أهم ما يسمع ويركز على ألفاظ التعابير البارزة ويحتفظ بالأفكار الجديرة بالانتباه.

□ إدراك مقاصد صاحب الكلام الذي يستمع اليه ويستوعب الرسالة الموجهة اليه.

□ معرفه اصدار الحكم على ما يسمع من الكلام وبالتالي الإدلاء بانطباعاته حوله واتخاذ الموقف منه.

□ حب الاتصال من أجل الاطلاع على آراء الغير.

□ القدرة على إعادة تركيب النص المسموع بشكل يقترب من الأصل وذلك بتتبع ذهنية صاحبه ومحاولة تقليده بقدر الإمكان في أحسن تصرفاته التعبيرية.

<sup>1</sup> - مديرية التعليم الأساسي مناهج التعليم الأساسي للطور الثالث اللغة العربية والتربية الإسلامية، طبعة، 1996، الجزائر، ص30.

□ الاتصال بعدد من النماذج الأدبية وتذوقها والانشاء على منوالها.

إضافة الى أن نصوص فهم المنطوق ونتاجه " تحمل رسالة المدرسة الجزائرية في تكوين مواطن مزود بمعالم وطنية أكيدة شديدة التعلق بقيم الشعب الجزائري قادر على فهم من حوله والتكيف معه والتأثير فيه و منفتح على الحضارة العالمية".<sup>(1)</sup>

<sup>1</sup> - دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، أوراس للنشر، ص 6 .

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

تمهيد:

المبحث الأول: مجال الدراسة وإجراءاتها الميدانية

المطلب الأول: مجالات الدراسة

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

المبحث الثاني: تحليلات الاستبيانات وأهم النتائج

المطلب الأول: تحليل استبيانات التلاميذ

المطلب الثاني: تحليل استبيانات الأساتذة

المطلب الثالث: أهم الاستنتاجات



## تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري الذي تناولنا فيه تحديد المفاهيم والمصطلحات التي تخص نشاط التعبير الشفوي ومدى إسهامه في الحصيلة اللغوية للتلاميذ وبعدها إمامنا بكافة العناصر التي تخص التعبير الشفوي.

أو ما يسمى فهم المنطوق في المنهاج الدراسي للجيل الثاني، ولأننا نعلم أن الجانب النظري وحده غير كاف والحكم من خلاله يبقى نسبياً.

استوجب هذا الفصل الثالث الموسوم بالدراسة الميدانية الوقوف على أبرز النقاط التي تمس بحثنا، ويعتبر هذا الجانب الميداني كإضافة علمية مهمة في بحثنا فمن خلاله نوضح ونبين أهم ما أوردنا في الجانب النظري وأيضاً حتى نستفيد من خبرات الأساتذة والأخذ بأرائهم ووجهات نظرهم حول ميدان التعبير الشفوي أو ما يسمى حالياً فهم المنطوق وإنتاجه واستعنا في هذا الجانب بأداة من الأدوات البحثية ألا وهي الاستبانة حيث قدمنا استبياناً للتلاميذ السنة الثالثة متوسط آخر لأساتذة المؤسسة لإحصاء أهم النقاط التي تم بحثنا.

## المبحث الأول: مجال الدراسة وإجراءاتها الميدانية

المطلب الأول: مجالات الدراسة.

1-المجال المكاني: أجريت الدراسة الميدانية في متوسطة منيب بولنوار بحي المجاهدين ولاية أولاد جلال، وتم اختيارها لقربها من مكان الإقامة.

وقد تم إجراء هذه الدراسة في مجموعة أقسام السنة الثالثة متوسط حيث لاحظنا قلة عدد التلاميذ في القسم الواحد نظرًا لنظام التفويج المتبع حيث يحتوي كل قسم على 20 تلميذ.

2-المجال الزمني: أجريت هذه الدراسة الميدانية خلال السنة الجامعية الجارية (2021-2022) حيث انطلقت الدراسة الميدانية في شهر 19 أبريل 2022 إلى غاية الخامس من شهر ماي 2022.

3-المجال البشري (تحديد العينة):

مفهوم العينة: "هي جزء من المجتمع، أو هي عدد من الحالات التي تؤخذ من المجتمع الأصلي وتجمع منها البيانات بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي وبهذه الطريقة فإنه يمكن دراسة الكل عن طريق دراسة الجزء بشرط أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المأخوذة منه" (1).

وعينة البحث تم اختيارها بطريقة عشوائية، حيث تتكون من مجموعة تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط ، وبعض الأساتذة الذين يدرسون في هذا الطور وشملت هذه الدراسة الميدانية أساتذة متوسطة منيب بولنوار في اللغة العربية البالغ عددهم خمسة وكذا تلاميذ السنة الثالثة متوسط حيث اقتصرنا على أحد الافواج المتكون من 20 تلميذ .

<sup>1</sup> - ينظر، عبود عبد الله العسكري ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، دار التمييز ، ط 1 ، دمشق ، سوريا ، 2022 م ، ص 168.

## المطلب الثاني: أدوات الدراسة

تمثلت أدوات الدراسة في استبيان، وتم توزيعه على أساتذة متوسطة منيب بولنوار وتلاميذ السنة الثالثة متوسط.

**مفهوم الاستبيان:** هو أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب، ويكون المستجيب سيد الموقف بينما كان الباحث في المقابلة هو سيد الموقف.

يستخدم الاستبيان لجمع المعلومات بشأن معتقدات ورغبات المستجيبين وكذلك الحقائق التي هم على علم بها ، ولهذا تستخدم الاستبيانات بشكل رئيسي في مجال الدراسات التي تهدف إلى استكشاف حقائق عن الممارسات الحالية و استطلاعات الرأي وميول الأفراد.<sup>(1)</sup>

### 1-محور البيانات الشخصية:

طرحت فيها مجموعة من الأسئلة على الأساتذة المعرفة جنسهم وسنوات خبرتهم وشهادتهم أو مؤهلهم العلمي، وأما الأسئلة التي طرحت على التلاميذ فمثالها كانت لمعرفة جنسهم وسنهم والحالة المهنية للوالدين.

<sup>1</sup> - ينظر: عبود عبد الله العسكري ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، المرجع السابق ، ص 172.

## المبحث الثاني: تحليلات الاستبيانات وأهم النتائج

المطلب الأول: تحليل الاستبيانات وأهم النتائج.

تحليل استبيان التلاميذ:

### 1- عينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ متوسطة منيب بولنوارولاية أولاد جلال. ونظراً لكثرة وكبر حجم المجتمع الأصلي وبسبب عدم قدرتنا على دراسة المجتمع بأكمله لأسباب متعددة منها الوقت والجهد والإمكانات لذلك حددنا عينة الدراسة بـ 20 تلميذاً ما يعادل فوج من أفواج السنة الثالثة متوسط وتم اختيارهم بطريقة عشوائية .

### 1- جدول يبين نسبة جنس التلاميذ:

النسبة المئوية	التكرار	العينة
40 %	8	ذكر
60 %	12	أنثى
100 %	20	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور حيث نقدر نسبة الإناث بـ

60 % أما نسبة الذكور فهي 40 % ، ما بين كثرة الإناث في مجال التعليم المتوسط.

## 2- جدول يمثل الوحدة التعليمية المفضلة لدى التلاميذ :

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
45 %	9	القراءة
45 %	9	التعبير
10 %	2	القواعد
100 %	20	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أن نشاط القراءة والتعبير هما المفصلان لدى التلاميذ حيث تقدر

نسبتهما بـ 45 % ، لكل نشاط بينما نشاط القواعد يقدر بـ 10 % مما يدل على أن نشاط

القواعد لا يجذبه التلاميذ إنما يحبون القراءة و التعبير.

## 3- جدول يمثل رأي التلاميذ في نشاط التعبير الشفوي:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
50 %	10	شيق
40 %	8	عادي
10 %	2	ممل
100 %	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يرون أن التعبير الشفوي نشاط شيق وممتع

مرتفعة حيث تقدر بـ 50 % بينما نسبة التلاميذ الذين يجدون أن نشاط التعبير الشفوي عادي هي

40 % أما التلاميذ الذين يرون أنه نشاط ممل فنسبتهم قليلة جداً وتمثل في 10 % منه نستنتج

أن أغلب التلاميذ يحبون التعبير الشفوي ويرونه نشاط ممتع.

#### 4-جدول يمثل مدى توافق مواضيع التعبير الشفوي مع قدرات التلاميذ:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
30 %	6	بشكل جيد
50 %	10	نوعا ما
20 %	4	غير ملائمة
100 %	20	المجموع

يتبين لنا من الجدول أن نسبة 50 % من التلاميذ يجدون توافق مواضيع التعبير الشفوي في كتابهم المدرسي مع قدراتهم الخاصة ، بينما نسبة التلاميذ الذين يجدون توافق جيد لمواضيع التعبير الشفوي مع قدراتهم تقدر بـ 30 % . في حين أننا نلاحظ أن نسبة التلاميذ الذين لا يجدون توافق مواضيع الشفوي مع قدراتهم أو يجدونها غير ملائمة تماماً هي نسبة قليلة تقدر بـ 20 % من إجمالي التلاميذ.

#### 5-جدول يوضح مدى التزام التلاميذ بما يطلب منهم في نشاط التعبير الشفوي.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
60 %	12	نعم
25 %	5	نوعا ما
15 %	3	لا
100 %	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول مدى إلزام التلاميذ بتوظيف ما يطلب منهم أثناء نشاط التعبير الشفوي بحيث قدرت نسبة الإجابة بـ 60 %، أما الذين قاموا بالإجابة نوعاً ما قدرت نسبتهم بـ 25 % أما التلاميذ الذين أجابوا بـ " لا " أي لا يوظفون ما يطلب منهم في نشاط التعبير الشفوي قدرت نسبتهم بـ 15 % وهي قليلة مقارنة بنسبة التلاميذ الذين يوظفون ويلتزمون بما يطلب منهم في التعبير الشفوي.

6- جدول يبين قدرة التلاميذ على التواصل مع الآخرين شفاهة بتوظيف مكتسباتهم اللغوية من خلال التعبير الشفوي.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
40 %	8	بشكل جيد
45 %	9	متوسط
15 %	3	ضعيف
100 %	20	المجموع

يتبن لنا من الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يجدون أن قدرتهم جيدة ومتوسطة في التواصل مع الآخرين من خلال التعبير الشفوي هي متقاربة حيث تقدر بـ 40 % و 45 % على التوالي. أما نسبة التلاميذ الذين يرون أن التعبير الشفوي لم يزد من قدرتهم على التواصل وتوظيف مكتسباتهم حيث تقدر نسبتهم بـ 15 %.

7- جدول يبين قدرة التلاميذ على التعبير عن آرائهم ومشاعرهم من خلال نشاط التعبير الشفوي:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
50 %	10	بشكل جيد
45 %	9	متوسط
5 %	1	ضعيف
100 %	20	المجموع

يتضح من الجدول أن نسبة 50 % من التلاميذ يجدون أن التعبير الشفوي يسهم في تنمية قدرتهم على التعبير عن آرائهم ومشاعرهم بأمثلة وشواهد تناسب الموقف، أما نسبة 45 % منهم فيجدون أن التعبير الشفوي يسهم بشكل متوسط في زيادة قدرتهم على التعبير عن آرائهم وتوظيف ما يناسب

الموقف، بينما لاحظنا أن هناك نسبة قليلة من التلاميذ حيث تقدر بـ 5 % يرون أن التعبير الشفوي يزيد من قدرتهم على التعبير عن مشاعرهم، وتوظيف أمثلة وشواهد.

#### 8-جدول يمثل الإنتاج الشفوي:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
75 %	15	نعم
25 %	5	لا
100 %	20	المجموع

يتبين من الجدول أن نسبة كبيرة من التلاميذ حيث تقدر بـ 75 % يجدون أن نشاط التعبير الشفوي يحسن من قدرتهم على الإنتاج الشفوي مع مرور الوقت.

أما نسبة 25 % من التلاميذ أجابوا بـ " لا " أي أنه تعبيرهم الشفوي لا يتحسن مع مرور الوقت.

#### 9-جدول يوضح دور التعبير الشفوي في تنمية الحصيلة اللغوية للتلاميذ:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
50 %	10	نعم
10 %	22	لا
40 %	10	نوعاً ما

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يجدون أن التعبير الشفوي له دور في تنمية حصيلتهم اللغوية متوسطة بما تقدر بـ 50 % والذين أجابوا بأنه يسهم في تنمية حصيلتهم اللغوية نوعاً ما تقدر بـ 40 % ومن جهة أخرى نلاحظ أن هناك نسبة قليلة جداً للتلاميذ الذين يرون أن التعبير الشفوي له دور في زيادة حصيلتهم اللغوية حيث تقدر بـ 10 % .



### 10- جدول يمثل إضافات التلاميذ في الإنتاج الشفوي:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
85 %	17	نعم
15 %	3	لا
100 %	20	نوعاً ما

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يرون أنهم يعملون على إضافة مفردات والألفاظ جديدة في إنتاجهم الشفوي مع مرور الوقت مرتفعة حيث تقدر بـ 85 % بينما نرى أن نسبة 15 % من التلاميذ لا يجدون أنهم قادرين على إضافة الجديد والتنوع في إنتاجهم الشفوي.

### 11- جدول يوضح زيادة الحصيلة اللغوية للتلاميذ لهذه السنة :

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
50 %	10	نعم
0	0	لا
50 %	10	نوعاً ما
100 %	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يجدون بأنه حصيلتهم اللغوية قد زادت هذه السنة والتلاميذ يرون أنها نوعاً ما قد زادت هي نسبة متساوية وتقدر 50 % بينما أنه لا يوجد تلاميذ يرون أن حصيلتهم اللغوية لم تزد هذه السنة ومنه فالتعبير الشفوي مفيد للتلاميذ ويساهم بشكل كبير في زيادة حصيلتهم اللغوية على مدار السنة.

## 12- إجابات التلاميذ حول الصعوبات التي يواجهونها في حصة التعبير الشفوي

من خلال اطلاعنا على إجابات التلاميذ أفراد العينة لخصنا أبرز الصعوبات التي تواجههم كالتالي:

- الخجل - عدم المواجهة

- صعوبة في عدم القدرة على توظيف ما يطلب منا في الحصة

- صعوبة في إيجاد المفردات والعبارات المناسبة

- صعوبة فهم بعض المصطلحات

- صعوبة في ترتيب وتنظيم الأفكار

## 13- إجابات التلاميذ حول اقتراحاتهم في نشاط التعبير الشفوي لجعله أكثر فائدة:

- اختيار نصوص مشوقة وليست مملة.

- المطالعة.

-الإكثار من حصة التعبير الشفوي في المقرر الدراسي.

-توظيف مصطلحات ومفردات سهلة في فهم المنطوق

- محاولة التعبير عن موضوعات عائلية في المنزل.

- أن تكون موضوعات التعبير الشفهي مناسبة لقدراتنا المعرفية.

### نتائج استبيان التلاميذ:

من خلال تحليلنا لهذا الاستبيان توصلنا إلى مجموعة من النتائج تمثلت فيما يلي:

- 1-نسبة المتعلمين الإناث تفوق نسبة المتعلمين الذكور.
- 2-الوحدة التعليمية المفضلة لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط هي القراءة والتعبير.
- 3-غالبية التلاميذ يرون بأن نشاط التعبير الشفوي هو شيق لهذا يفضله الأغلبية.
- 4-يرى التلاميذ بأن نشاط التعبير الشفوي يتناسب نوعاً ما مع قداثم اللغوية والمعرفية.
- 5-أغلب التلاميذ يلتزمون بما يطلب منهم في نشاط الشفوي.
- 6-يرى غالبية التلاميذ أنهم من خلال نشاط التعبير أصبحوا قادرين على التواصل مع الآخرين شفاهة وذلك بتوظيف ما اكتسبوه من رصيد معفي.
- 7-أغلب التلاميذ تحسن إنتاجهم الشفوي مع مرور الوقت.
- 8-رغبة التلاميذ في العمل على إضافة الجديد من الألفاظ والمفردات في إنتاجهم الشفوي.
- 9-مساهمة الإنتاج الشفوي في تنمية الحصيلة اللغوية للتلاميذ.
- 10-زيادة الحصيلة اللغوية للتلاميذ ونموها هذه السنة.

### تحليل استبيان الأساتذة:

تم إعداد هذا الاستبيان خاصة للأساتذة باعتبارهم الجزء الأساسي في العملية التربوية.

يحتوي هذا الاستبيان على عشرون سؤالاً الأسئلة تختص بمستوى التلاميذ في نشاط التعبير الشفوي، الصعوبات التي تعترض النشاط وكذلك الاقتراحات المطروحة في ذلك، بحيث قمنا بتوزيع الاستبيان على (5) أساتذة.

### جدول رقم (01) يمثل معرفة جنس الأساتذة:

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
20 %	1	ذكر
80 %	4	أنثى
100 %	5	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور بحيث بلغت نسبة الإناث 80

% بينما بلغت نسبة الذكور 20 % فقط وهذا يدل على ميل الإناث في مجال التعليم.

### جدول رقم (2) يمثل سنوات خبرة الأساتذة.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
20 %	1	أقل من 5 سنوات
60 %	3	أقل من 15 سنة
20 %	4	أكثر من 16 سنة

من خلال الجدول نلاحظ أنه يوجد اختلاف في سنوات الخبرة بالنسبة للأساتذة فمنهم من هو أقل من 5 سنوات وقد بلغت نسبتهم 20 % ومن هم أقل من 15 سنة قد بلغت نسبتهم 60% أما بالنسبة للأساتذة التي لديهم أكثر من 16 سنة فقد بلغت نسبتهم 20 % أيضا.

### جدول رقم (3) يمثل تناسب أنشطة اللغة العربية مع قدرات المتعلمين .

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
0 %	0	نعم
40 %	2	نوعا ما
60 %	3	غير مناسب تماما
100 %	5	المجموع

- نسبة 60 % من الأساتذة توضح أن أنشطة اللغة العربية ومنها التعبير الشفوي أو فهم المنطوق لا تتناسب مع قدرات التلاميذ أو أنها غير ملائمة تماما ، بينما هناك نسبة 40 % من الأساتذة من يرون أن أنشطة اللغة العربية نوعا ما هي متناسبة م قدرات تلاميذهم .

### جدول رقم (04) يمثل مستوى تلاميذ سنة ثالثة متوسط.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
20 %	1	ضعيف
60 %	3	متوسط
20 %	1	جيد

من خلال الجدول يتضح أن نسبة 60 % من التلاميذ يحتلون رتبة متوسط المستوى أي أن أغلب التلاميذ مستواهم متوسط في حين تنقسم نسبة 40 % بين الجيد الضعيف حيث هناك نسبة 20 % من التلاميذ مستواهم ضعيف و 20 % أخرى مستواهم جيد.

جدول رقم (05) يمثل ميل التلاميذ :

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
80 %	4	التعبير الشفوي
20 %	1	التعبير الكتابي

يتضح من الجدول أن نسبة 80 % من الأساتذة يقرون بأن التلاميذ يميلون إلى نشاط التعبير الشفوي في حين نجد نسبة قليلة وهي 20 % من التلاميذ يفضلون التعبير الكتابي .

جدول رقم (06) يمثل قدرة التلاميذ على التعبير الشفهي بشكل سليم.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
20 %	1	نعم
80 %	4	لا
100 %	5	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من الأساتذة حيث تقدر بـ 80 % يرون أن التلاميذ غير قادرين على التعبير الشفوي بشكل سليم في حين نجد نسبة 20 % من الأساتذة يجدون أن التلاميذ قادرين على التعبير الشفوي بشكل سليم .

جدول رقم (07) يبين مدى استجابة التلاميذ لحصة التعبير الشفوي .

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
0 %	0	قليلة
60 %	3	متوسطة

40 %	2	كبيرة
100 %	5	المجموع

- يتضح من الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يتجاوزون بشكل متوسط مع التعبير الشفوي تقدر 60 % في حين نلاحظ أن 40 % من التلاميذ يتجاوزون بشكل كبير في حصة التعبير الشفوي.

جدول رقم (08) يمثل مدى إسهام التعبير الشفوي في تنمية الرصيد اللغوي للتلاميذ .

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
100 %	5	نعم
0 %	0	لا
100 %	5	المجموع

- يوضح الجدول أن التعبير الشفوي يسهم بصفة كبيرة جداً في تنمية الحصيلة أو الرصيد اللغوي للتلاميذ حيث قدرت نسبتهم بـ 100 % في حين أن الأساتذة الذين يقولون بعدم إسهام التعبير الشفوي في تنمية الرصيد اللغوي تقدر بـ 0 %

جدول رقم (09) يمثل مناسبة المقرر الدراسي مع قدرات التلاميذ.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
20 %	1	نعم
80 %	4	لا

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 80 % من الأساتذة يقرون بأن المقرر الدراسي لا يتلائم مع قدرات التلاميذ ، في حين نجد نسبة قليلة من الأساتذة تقدر بـ 20 % ممن يرون أن المقرر الدراسي يتلائم مع قدرات التلاميذ.

جدول رقم (10) يوضح الرأي الأستاذ حول وصول تلاميذ سنة ثالثة متوسط إلى مرحلة الإبداع في التعبير شفوي.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
40 %	2	نعم
0 %	0	لا
60 %	3	نوعاً ما
100 %	5	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 60 % من الأساتذة من يرون بأن تلاميذ السنة الثالثة متوسط قد وصلوا إلى مرحلة الإبداع في التعبير الشفوي نوعاً ما في حين نسبة 40 % من الأساتذة يجيبون بنعم أي أن تلاميذ السنة الثالثة متوسط فعلاً قد وصلوا إلى مرحلة الإبداع في التعبير الشفوي.

#### 11- إجابات الأساتذة حول دور التعبير الشفوي في الحصيلة اللغوية.

- ينمي الملكة اللغوية.
- يتعلم المتعلم المواجهة والشجاعة.
- له دور مهم.

#### 12- إجابات الأساتذة حول الصعوبات التي تحول دون استثمار الإنتاج الشفهي لتنمية

الحصيلة اللغوية للتلميذ في رأيهم :



من خلال الاطلاع على إجابات الأساتذة وآرائهم حول الصعوبات نجدهم اتفقوا على التالي:

- أن التلاميذ عاجزون ولا يمتلكون مهارة وفن التعبير (لأن المنطقة نائية)

- ضعف المعجم اللغوي للتلميذ.

- عدم تنوع الأساليب.

- عدم وجود تحفيز.

### 13- إجابات الأساتذة حول اقتراحاتهم للنهوض بالتعبير الشفوي وتحقيق الإبداع في مدارسنا

من خلال تحليلنا لإجابات الأساتذة أفراد العينة نجد أبرز اقتراحات الأساتذة كالتالي:

-المطالعة المكثفة لأنها تغذي العقول.

-إعطاء الحرية للتلميذ في التعبير وعدم التقييد.

-الانطلاق من وضعيات معيشية.

-جعل التعبير كمنافسة بين المجموعات.

- خلق وضعيات إبداعية تحفز التلميذ على المشاهدة.

### 14- إجابات الأساتذة حول الطرق والاستراتيجيات التي تعمل بشكل فعال في استثمار

الإنتاج الشفوي لتنمية حصيلة التلميذ اللغوية:

من خلال إجابات الأساتذة المتعددة نذكر ما يلي:

- تكثيف المطالعة وتلخيص النصوص المقروءة.

- تنوع الأساليب من إكمال قصة الى استدعاء المتحدث التالي... الخ

نتائج استبيان الأساتذة:

من خلال تحليلنا لهذا الاستبيان توصلنا إلى مجموعة من النتائج تمثلت فيما يلي:

- ميول التلاميذ إلى نشاط التعبير الشفوي.
- أنشطة اللغة العربية غير مناسبة نوعاً ما مع قدرات المتعلمين.
- يرى الأساتذة بأن القصة هي من أكثر العاصر التي تجذب انتباه التلاميذ في حصة التعبير الشفوي.
- النصوص المخصصة لنشاط التعبير الشفوي لا تتلائم ومستوى التلاميذ.
- نسبة استجابة التلاميذ في حصة التعبير الشفوي تعد متوسطة نوعاً ما.
- يساهم نشاط التعبير الشفوي في تحقيق الكفاءة التواصلية لدى التلاميذ داخل الصف.
- يساهم نشاط التعبير الشفوي في تنمية الملكة اللغوية إضافة إلى تعليم التلاميذ المواجهة والشجاعة.
- الطريقة الحديثة لسيد نشاط التعبير لا يتناسب ومستوى التلاميذ وخاصة الضعاف منهم.
- من أهم الصعوبات التي حالت دون استثمار الإنتاج الشفوي تنمية الحصيلة اللغوية هي أن التلاميذ عاجزون ولا يمتلكون مهارة فن التعبير وهذا راجع إلى طبيعة المنطقة (النائية).

### التوصيات المقترحة:

انطلاقاً من نتائج الدراسة الميدانية التي قمنا بها ارتأينا أن نقترح مجموعة من التوصيات قد تكون كحلول مناسبة لاستغلال التعبير الشفوي والرقمي به لتنمية وتطوير الرصيد اللغوي لتلاميذ المتوسط نذكر كآآي:

□ تكثيف أنشطة التعبير الشفوي أو فهم المنطوق إنتاجه حالياً، وتخصيص وقت أكبر حيث أن مقدار ساعة واحدة أسبوعياً غير كافي.

□ يجب على الأساتذة حث تلاميذهم على المطالعة الخارجية لتوسيع دائرة معارفهم وإكسابهم ثروة لفظية.

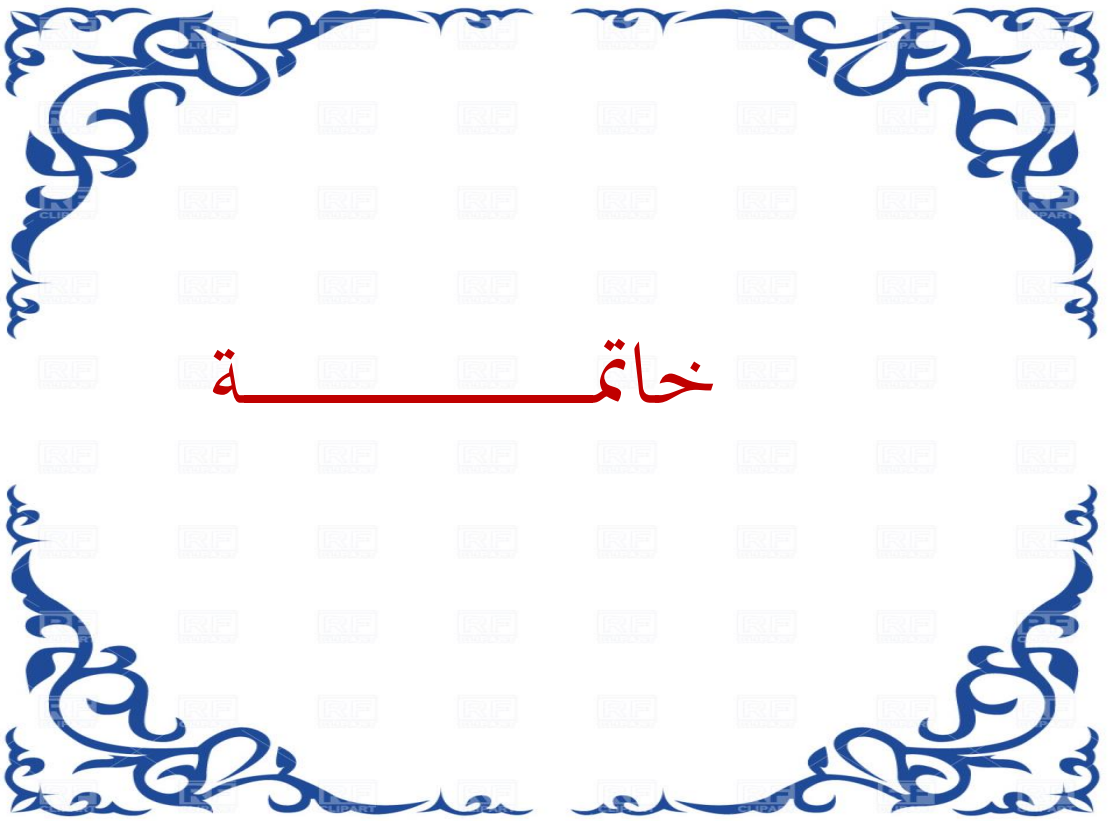
□ أن يقوم الأستاذ بتحفيز التلاميذ لنشاط فهم المنطوق وإنتاجه كأن يقدم هدية بسيطة للتلميذ أحسن تعبير.

□ أن يدرك الأستاذ الفروق الفردية بين تلاميذه، فلا يعامل التلاميذ بأسلوب واحد، بل عليه أن يشرح ويبسط ليصل إلى التلميذ الأقل استيعاباً.

□ ينبغي على الأستاذ استخدام لغة مبسطة وشرح كافة المصطلحات الصعبة، الواردة في نص الدليل.

□ يجب أن لا يركز الأستاذ على فئة معينة من التلاميذ للتعبير شفويّاً، بل عليه أن يختار في كل حصة تلاميذ جدد ليرز قدرات كافة التلاميذ، ويمنحهم فرص التعبير.

- ضرورة مراعاة الأسس أو الجوانب النفسية واللغوية والتربوية لتلاميذ المتوسط وإعداد موضوعات تلائم فئتهم العمرية.
- كما ينبغي على الأسرة تشجيع أبناءها على التعبير والتحدث عن موضوعات مختلفة عائلية أو تخص رحلاتهم... الخ، لتنمية ثروتهم اللغوية.
- على الأساتذة أن يستغلوا حصص الاستدراك الأسبوعية في اختيار التلاميذ الضعفاء في نشاط التعبير الشفوي من أجل الاستماع إلى الصعوبات التي يواجهونها ومحاولة اجتيازها وتحسين مستواهم.



خاتمة

بعد إتمام هذا البحث، توصلنا إلى مجموعة من النتائج نعرض أهمها فيما يلي:

- 1-التعبير الشفوي نشاط لغوي فعال، يسهم بشكل كبير في إثراء الرصيد اللغوي للتلاميذ، وتحصيل المعارف والخبرات.
- 2-يساعد التعبير الشفوي التلاميذ بإدلاء آرائهم ومشاركتهم في مختلف المناقشات والحوارات، مما يزيد من وتيرة الحصيلة اللغوية، وينمي ذاكرتهم ويكسبهم مفردات جديدة.
- 3-التعبير الشفوي نشاط كما أنه أداة للتواصل، وتبادل أطراف الحديث بين أفراد المجتمع.
- 4-تكمن أهم المشاكل والصعوبات التي يواجهها التلاميذ في نشاط التعبير الشفوي، أو فهم المنطوق، في كونهم يفتقرون إلى حصيلة لغوية كافية، وكذلك يمكن القول أن الوقت المخصص لنشاط التعبير الشفهي غير كاف حتى يستفيد التلميذ منه بشكل كاف.
- 5-للتعبير الشفوي أهداف وصور وأشكال ومهارات، تتميز عن باقي الأنشطة اللغوية الأخرى.
- 6-تعد الحصيلة اللغوية معياراً أساسياً للحكم على قدرات التلاميذ في أي مجال من المجالات الدراسية.
- 7-الحصيلة اللغوية هي كل ما يمكن للتلميذ الإلمام به من مهارات ومعارف ومكتسبات من خلال مشواره الدراسي.
- 8-للتعبير الشفوي صعوبات كثيرة بالنسبة للأستاذ والتلميذ، ومن أهمها فيما يخص الأستاذ، هي ضعف ارتباط الأهداف بواقع تدريس التعبير الشفوي.
- 9-يجب مراعاة الأسس الثلاثة(النفسية/التربوية/اللغوية) عند إعداد المناهج الدراسية.
- 10-المناهج الدراسي الجديد يراعي ميدان فهم المنطوق ويوليه أهمية، لأنه الأساس لفتح مجال التعلم ، حيث جعله في بداية الأنشطة اللغوية لمادة اللغة العربية خلال الأسبوع.

- 11- يعد التعبير الشفهي أساسا مهما من أسس بناء الشخصية السوية القادرة على التفاعل الاجتماعي السليم داخل المدرسة وخارجها.
- 12- من خلال نشاط فهم المنطوق، يكتسب التلاميذ الحصيلة اللغوية وكذلك المهارات اللغوية الأربع (الاستماع/التحدث/القراءة/الكتابة).
- 13- يبرز دور مهارات فهم المنطوق في التفاعل الجيد بين الأستاذ والتلميذ.
- 14- اهتم المنهاج الجديد بترسيخ قيم، ومقومات الهوية العربية الإسلامية، لتكوين مواطن يعتز بلغته وهويته وتقاليده.
- 15- يلعب الأستاذ دورا مهما في تنشيط وتقديم حصة فهم المنطوق وإنتاجه. من خلال توجيه التلاميذ وتصويب أخطائهم، وتحفيزهم على التعبير مشافهة وتقديم كل قدراتهم اللغوية دون حرج.
- 16- يمكن القول إن التعبير الشفوي أو فهم المنطوق نشاط بالغ الأهمية بحيث يكسب المتعلمين كما هائلا من المعارف والمفردات، بحيث يساعده في اكتسابه لرصيد لغوي أو حصيلة لغوية مشبعة بالخبرات والمهارات.

وفي الأخير، الحمد والشكر لله تبارك وتعالى الذي هدانا وأعاننا على إتمام هذا العمل،

ونرجو من الله أن يكون بحثنا قد حقق ما تصبو إليه هذه الدراسة.



## قائمة المصدر والمراجع



قائمة المصادر والمراجع:

أولا : المعاجم والمراجع:

- 1- ابن أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، مطبعة الكلية، ط1، مصر، 1329هـ.
- 2- لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط 43، (د. س).
- 3- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تح: مكتب تحقيق التراث بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط8، 1426هـ، 2005م.
- 4- المنجد في اللغة والاعلام دار المشرق لبنان بيروت، (د. ط)، 2012.
- 5- ابن منظور، لسان العرب، مادة (حصل)، طبعة مصورة عن طبعة بولاق، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ج13، ط1، 1306.
- 6- إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط2، مركز الأصحاب للنشر، 2006.
- 7- أحمد محمد معتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها مصادرها والوسائل الفاعلة في تنميتها، دار علم المعرفة، 1996م.
- 8- أمل عبد المحسن زكي، صعوبات التعبير الشفهي التشخيص والعلاج، المكتب الجامعي الحديث، جامعة نهبأ، الإسكندرية، مصر، (د ط)، 2010.
- 9- حاتم بن البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة مكتبه الاسد الهيئة العامة السورية للكتاب، ط1، 2011.
- 10- حامد عبد السلام زهران علم نفس النمو (الطفولة)، دار المعارف، د.ط، 1986
- 11- حماد خليل عبد الفتاح ونصار خليل محمود، فن التعبير الوظيفي، مطبعة ومكتبة منصور، غزة، ط1، 2002.
- 12- خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، شبكة الألوكة، (د. ط)، (د.ب)، (د.ت)

- 13- خليل عبد الفتاح حماد وآخرون، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، مكتبة سمير منصور للطباعة والنشر والتوزيع، ط2 غزة، فلسطين، 2014
- 14- دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، اوراس للنشر
- 15- رايح تركي أصول التربية والتعليم المؤسسة الوطنية للكتاب ديوان المطبوعات الجامعية، ط2 ، الجزائر، 1999م.
- 16- رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوباتها متدى صور الأزيكية، لدار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر، 2004.
- 17- سمير عبد الوهاب ، بحوث ودراسات في اللغة العربية قضايا معاصرة في مناهج وطرق التدريس، ج1، مكتبة نانسي للطبع والتوزيع، ط3، المنصورة ، (د.ب)، 2005
- 18- عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، دار التمييز ، ط1 ، دمشق ، سوريا ، 2022 م.
- 19- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، ط1، الإسكندرية، مصر، د.ت .
- 20- علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، ط2، 1984م.
- 21- فتحي ذياب سبيتان، أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، (د. ط)، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2010.
- 22- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ،مكتبة لسان العرب عمان، الأردن، ط1، 2006.
- 23- محمد علي الصويكري، التعبير الشفوي حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1435هـ- 2014م.

24- مديرية التعليم الأساسي مناهج التعليم الاساسي للطور الثالث اللغة العربية والتربية الاسلامية، طبعة، 1996، الجزائر

25- منصور حسن الغول، مناهج اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها، دار الكتاب الثقافي للنشر والتوزيع، أريد الأردن، ط1، 2009م.

26- ميلود غرمول وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية سنة ثالثة من التعليم المتوسط، الاوراس للنشر، ط1، 2009م.

27- ميلود غرمول وآخرون، كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة للتعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية، الأوراس للنشر.

#### ثانيا: المجالات:

1- بلقاسم بن قطاية، تجليات التداولية في فهم المنطوق أثناء العملية التعليمية، مجلة مقاليد العدد 15، جامعة يحيى فارس، المدية-الجزائر، ديسمبر 2018.

2- حمزة عبد الكريم ربابعة، معوقات التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة (التوجيهي)، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد11، ع3، 2015.

3- خالد ناجي أحمد، صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسطة والإعدادية من وجهة نظر المدرسين، مجلة الفتح، ع11، كلية التربية الإسلامية، جامعة ديالي 2012.

4- شيخة مسيب مفرح العتيبي، واقع استخدام قنوات التواصل الاجتماعي في تنمية بعض المهارات الإملائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة كما تراها المعلمات في مدارس الجيش محافظة الدوادمي، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العراق، ع 38 ، 2018.

5- عزيزة مخضورة، مخضارالحارثي، تقويم مستوى الأداء الشفهي لدى طالبات المرحلة الثانوية في ضوء مهارات التحدث والوعي باستراتيجياته، المجلة التربوية، ع73، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية، 2020م.

6- الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية لمرحلة التعليم المتوسط 2016، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر.

ثالثا: الرسائل الجامعية :

- 1- بودي سنتوسو، إعداد الكتاب المصاحب لكتاب التعبير للمستوى الأول من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية، رسالة تكميلية مقدمة للإستفاء بعض الشروط للحصول على درجة الماجستير ، كلية دراسات العليا، جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، سورابايا، أندونيسيا، 2018.
- 2- حسن أحمد سلمان عبد الهادي، أثر توظيف القصة المصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بغزة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016.
- 3- خالد سيف الله، طريقة تدريس التعبير وفعاليتها في ترقية مهارة الكتابة، رسالة مقدمة لاستيفاء الحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية مرحلة الدراسات العليا، جامعة علاء الدين الإسلامية(الحكومية)، مكاسر، 2017.
- 4- سوفي نعيمة، الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي تخصص صعوبات التعلم كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعه منتوري قسنطينة، 2011/2010.
- 5- شيباني الطيب، استراتيجية التواصل اللغوي في تعليم وتعلم اللغة العربية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية، قسم الأدب العربي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2009
- 6- يوسف سعيد محمود المصري، فاعلية برنامج الوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن أساسي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، تخصص تكنولوجيا، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2006م.

7- يوسف عوض عبد الرحمن أبو عنزة، دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظات غزة، رسالة مقدمة لنيل متطلبات الحصول على درجة الماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، قسم مناهج وطرق التدريس، غزة، فلسطين، 2009.



الملاحق

درس أنموذجي لتدريس التعبير الشفهي لتلاميذ سنة ثالثة من التعليم المتوسط.

الميدان: فهم المنطوق وإنتاجه.

المحتوى: الآفة المهلكة.

طرح الوضعية الانطلاقة (الإشكالية الأم).

حياة الوضعية:

شاهدت في نشرة الأخبار إرتفاعاً رهيباً لسلوكيات الإنسان الخاطئة والأخلاق السيئة التي امتدت حتى إلى الحرم المدرسي.

ومنهما: اختلاف الأطفال، السرقة، الاعتداء، الخمر، ... أما يحمله في عبارة الآفات الاجتماعية.

المهمات: أنتج شفاهة.

أ- عرض شفهي لقصة التدخين - رسالة إلى صديق أنصح به وأذكر له مدى خطورة بعض تصرفاته.

2-المخاطبة بالوصفين الداخلي والخارجي (تحرير فقرة حول دور الاجتهاد المدرسي في الوقاية من الآفات الاجتماعية).

3-تمثيل حوار ثنائي:

(بناء فقرة تعالج الفرق بين التعاون والغش في الامتحان) .

الوسائل التعليمية:

أ-السبورة وحسن عرض الموضوع عليها.

2-القصص المناسبة والصور التي تعبر على الموضوع.

3-حضار روبرتاج أو تسجيل صوتي.

## نموذج من الإنتاج الشفهي لتلاميذ السنة الثالثة متوسط

الميدان: فهم المنطوق وإنتاجه .

المحتوى: الإعلام في خدمة المجتمع.

طرح الوضعية الانطلاقية (المشكلة الأم)

لا شك أنك تتعامل يومياً مع وسائل الإعلام فهي مختلفة، وكل واحدة منها جانب إيجابي والآخر سلبي، قد لا يستطيع الإنسان حالياً التخلص منها إلا أن يعمل على تفاديها واستعمالها في الوسط الذي سكون فيه بما يخدم غيره بالخير والمنفعة.

المهمات:

1- إدراك أهمية الإعلام في المجتمع عموماً وفي الوسط المدرسي خصوصاً.

2- التعريف على وسائل الاتصال وأهمية تنوعها.

3- الحث على حسنة استعمالها وتوجيهها لفائدة الجميع.



## نموذج من الإنتاج الشفهي لتلاميذ، السنة الثالثة متوسط

الميدان: فهم المنطوق وإنتاجه

المحتوى: التضامن ولو بكلمة.

### الوضعية المشكلة الانطلاقية:

في حوار لك مع زملائك حول انتشار بعض

قال أحدهم: " لماذا نتحمل أعبائهم؟ فاليعدودوا إلى أوطانهم يكفيننا أن نساعد محتاجي وطننا، قال

الآخر: أقترح لو أن تتكفل بهم الجمعيات الخيرية".

فقلت قائلا اعلموا أن التضامن من تسيير الجزائر دولة وشعبه.

### التعليمات:

أ- استعن بالمستندات المسموعة والمكتوبة والصور الواردة في المقطع لإنجاز المهمات الآتية:

### المهام:

1- أبرز قيمة التضامن وأنها مكتسبة من عقيدتنا وقيمنا.

2- تبين تنوع مستويات التضامن واختلافها وتنوع الهيئات الفاعلة في هذا المجال.

3- أقنع زملائك بوجوب المساهمة أو المشاركة في الحملات التضامنية.

## نموذج من الإنتاج الشفهي لتلاميذ السنة الثالثة متوسط

الميدان: فهم المنطوق وإنتاجه

المحتوى: عراقة أهل الصين

### الوضعية الانطلاقية المشكلة الأم

وصلتك على مواقع التواصل الاجتماعي رسالة من طالب أوروبي يطلب منك تعريفه بالشعب الجزائري: تاريخه، دينه، أخلاقه وأهم خصائصه.

أكتب رداً على رسالة تصف له فيها معالم تصف الجزائري مبرزاً فيها قيمة وأخلاقه مقنعاً إياه فضائل شعب على بقية شعوب العالم.

### المهمات:

- 1- تعرف على مختلف عادات الشعوب العالم.
- 2- يعتز بعادات بلاده وأمنه أيضاً.
- 3- يتشارك غيره من شعوب العالم الحوار على شبكات التواصل الاجتماعي.
- 4- أخير يلخص خطاباً تفسيرية وحجاجية مشافهة وكتابة بتوظيف الموارد المدرجة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



الرقم/.../...  
التاريخ: ...

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية الآداب و اللغات

قسم: لغة و أدب عربي

.../.../... م م م ط/...

السيدة (ة) : **مديرة إكمالية بولنوار حسيب**  
أولاد جلال

### الموضوع : طلب إجراء تربص

في إطار التبرصات الخاصة بالطلبة في الوسط المهني و نظرا لما لها من أهمية على الصعيد العلمي و المهني يشرفني أن أطلب من سيادتكم الموافقة على إستقبال الطلبة الواردة أسمائهم من أجل إجراء تربص تطبيقي في وحدتكم :

رقم التسجيل : 35043067

إسم و لقب الطالب : شبيبة حليلة السعدية

الإختصاص : Linguistique appliquée

السنة : 2021/2022

مكان التربص : إكمالية

رأي و ختم المؤسسة المستقبلة :

محمد الصالح قويدر

الأسناد المؤطر : رئيس القسم :

رئيس قسم الآداب و اللغة العربية  
الدكتور : علي بجاوش

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



الرقم: .....  
التاريخ: .....

2022

.../.../... ع ك م د م ط/...

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية الآداب واللغات

قسم: لغة و أدب عربي

السيد(ة): ميرزا كمالية برتنوار منيب

أولاد جلال

**الموضوع: طلب إجراء تريض**

في إطار التريضات الخاصة بالطلبة في الوسط المهني و نظرا لما لها من أهمية على الصعيد العلمي و المهني يشرفني أن أطلب من سيادتكم الموافقة على إستقبال الطلبة الواردة أسمائهم من أجل إجراء تريض تطبيقي في وحدتكم :

رقم التسجيل : 35039060

إسم و لقب الطالب : شعلي إيمان

الإختصاص : Linguistique appliquée

السنة : 2021/2022

مكان التريض : إكمالية

رأي و ختم المؤسسة المستقبلة :

رئيس القسم :

الأستاذ المؤطر :

طالبو عهد  
محمد الصالح شويبة

رئيس قسم الآداب واللغة العربية  
الدكتور: شعلي إيمان



شعلي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية الآداب و اللغات الأجنبية

قسم الأدب و اللغة العربية

تخصص لسانيات تطبيقية

## إستمارة بحث

أساتذتنا الكرام

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية نرجو من سيادتكم التفضل بالإجابة على الاسئلة الموائية و التي تهدف إلى دراسة ميدانية بهدف إستقصاء الواقع و التعرف على دور التعبير الشفوي في تنمية الحصيلة اللغوية لتلاميذ السنة الثالثة متوسط .

- إن المعلومات المدلى بها سرية و تخدم البحث العلمي فقط .

تقبلو امنا فائق التقدير و

الإحترام

الطالبتين : شعلي إيمان / شبيبة

حليمة

التعليمات : ضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة :

بيانات خاصة بالأستاذ :

الجنس : ذكر  أنثى

الصفة : مستخلف  متربص  مترسم

الشهادة المتحصل عليها :

ليسانس  ماستر  ماجستير  شهادة أخرى

سنوات الخبرة :

أقل من 05 سنوات  أقل من 15 سنة  أكثر من 15 سنة

هل تلقيت تكوينا في تعليمية أنشطة اللغة العربية وفق المقاربة بالكفاءات

نعم  لا

كيف كانت طبيعة التكوين ؟ جيد  متوسط  ضعيف

1/ هل أنشطة اللغة العربية مناسبة لقدرات المتعلمين :

نعم  نوعا ما  غير مناسب تماما

2/ كيف ترى مستوى تلاميذ السنة الثالثة متوسط ؟

ضعيف  متوسط  جيد

3/ إلى ماذا يميل تلاميذك

التعبير الشفهي  التعبير الكتابي

ولماذا.....  
.....  
.....

4/ هل يملك التلاميذ القدرة على التعبير شفويا و بشكل سليم ؟

نعم  لا

5/ ماهي الطريقة الملائمة لتقديم نشاط التعبير الشفهي ؟

.....  
.....

6/ هل ترى طريقة تقديمك لدرس التعبير الشفهي تتناسب مع التلاميذ ؟

كيف ذلك

.....

7/ ماهي العناصر التي تجذب التلاميذ التلاميذ في التعبير الشفهي الحوار ،القصة ،ام التحدث ؟

.....  
.....

8/ في رأيك ماهي الصعوبات التي تواجه المعلم خلال تدريسه لنشاط التعبير الشفهي ؟

.....  
.....  
.....

9/ مامدى إستجابة التلاميذ في حصة التعبير الشفهي ؟

قليلة  متوسطة  كبيرة

10/ هل يساهم نشاط التعبير الشفهي في تنمية الرصيد اللغوي لدى التلاميذ ؟

[7]

لا  نعم

11/ هل يساهم التعبير الشفهي في تطوير الكفاءة التواصلية لدى التلميذ داخل الصف؟

لا  نعم

12/ ماهو دور التعبير الشفهي في الحصيلة اللغوية للتلاميذ؟

.....

13/ ما تقييمك لتعليم نشاط التعبير الشفهي بالطريقة الجديدة؟

.....

14/ هل المقرر الدراسي يتناسب مع قدرات التلميذ العقلية و اللغوية و النفسية؟

لا  نعم

إذا كان الجواب ب لا وضح لماذا؟

.....

15/ هل ترى بأن تلميذ سنة ثالثة متوسط وصل إلى مرحلة الإبداع في التعبير الشفهي؟

نعم  لا  نوعا ما

16/ هل ترى أن نشاط التعبير الشفوي قد عمل على تنمية الحصيلة اللغوية عند تلاميذك؟

بشكل كبير  نوعا ما  بشكل بسيط

17/ هل ترى أن التعبير الشفهي ذو أهمية في إكتساب التلاميذ مفردات جديدة؟

لا  نعم

18/ ماهي الطرق و الإستراتيجيات التي ترى أنها تعمل بشكل فعال في إستثمار الإنتاج الشفوي لتنمية حصيلة التلميذ اللغوية؟

.....

19/ في رأيك ماهي الصعوبات التي رأيت أنها حالت دون إستثمار الإنتاج الشفهي في تنمية الحصيلة اللغوية و على الأساتذة تفاديها؟

.....

20/ ماهي إقتراحاتك حول النهوض بالتعبير الشفهي و تحقيق النجاح و الإبداع في مدارسنا ؟

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية الآداب و اللغات الأجنبية

قسم الأدب و اللغة العربية

تخصص لسانيات تطبيقية

## إستمارة بحث

عزيزي التلميذ

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية بعنوان التعبير الشفوي و دوره في الحصيلة اللغوية للتلاميذ -السنة الثالثة متوسط أنموذجا - نرجو منك الإجابة على أسئلة الإستبيان الموائية و نعلمكم أن إجابتك سرية و لا تستخدم إلا لأغراض علمية .

فالرجاء منك الإجابة بكل دقة على الأسئلة الواردة في الإستبيان خدمة للبحث العلمي .

لكم منا جزيل الشكر

الطالبتين : ش إيمان /ش

## أسئلة الإستبيان

حليمة

ضع علامة (×) أمام الإجابة المناسبة :

الجنس : ذكر  أنثى

السن : .....

هل أعدت السنة : نعم  لا

ماهي الحالة المهنية للوالدين ؟.....

1/ ماهي الوحدة التعليمية المفضلة لديك ؟



القواعد

التعبير

القراءة

لماذا؟

2/ ما رأيك في نشاط التعبير الشفهي؟

ممل

عادي

شيق

3/ هل المواضيع المقترحة في نشاط التعبير الشفهي مناسبة لقدراتك اللغوية و المعرفية؟

غير ملائمة

نوعا ما

مناسبة بشكل كبير

4/ هل تلتزم دائما بما يطلب منك في نشاط التعبير الشفهي؟

لا

نوعا ما

نعم

5/ من خلال نشاط التعبير الشفهي هل اصبحت قادرا على :

- التواصل مع الآخرين شفاهة بتوظيف مكتسباتك اللغوية .

ضعيف

متوسط

بشكل جيد

- التعبير عن آرائك و مشاعرك بأمثلة و شواهد تناسب الموقف

ضعيف

متوسط

بشكل جيد

6/ هل ترى أن إنتاجك الشفهي يتحسن مع مرور الوقت؟

لا

نعم

7/ هل تعمل على إضافة الجديد من الألفاظ و المفردات في إنتاجك الشفهي؟

لا

نعم

8/ ماهي الصعوبات التي تواجهها في حصة التعبير الشفهي؟

9/ هل ترى بأن الإنتاج الشفهي كان له الفضل في تنمية حصيلتك اللغوية؟

نوعا ما

لا

نعم

10/ هل ترى أن حصيلتك اللغوية قد زادت هذه السنة؟

نوعا ما

لا

نعم

11/ ماهي إقتراحاتك نحو نشاط التعبير الشفهي لجعله أكثر فائدة لك و لزملائك؟



## عراقة أهل الصين - ابن بطوطة



▲ سور الصين العظيم

السّياحة نافذة نطلّ من خلالها على عادات الشّعوب وتقاليدها الرّاسخة، وهي وسيلة تقارب وتعاون بينها، ومن خلال أدب الرّحلات نعيش في ضيافة الشّعوب مستمتعين بسحر موروثها وتنوّع طبيعتها.

- أصغى بتركيز إلى الخطاب المسموع وسجّل رؤوس الأقلام المناسبة، لتُجيب عن الأسئلة:

## أفهم وأناقش

1. ما سبب استتباب الأمن ببلاد الصين. كما أكّد الرّحالة (ابن بطوطة)؟
2. اشتهر أهل الصين بالاختراع والبراعة في الصّناعات منذ القديم، اذكر أهمّ صناعاتهم قديماً.
3. بماذا كانت تتعامل الشّعوب قديماً في البيع والشراء؟ هات مثلاً.
4. أولع أهل الصين بالتصوير وبرعوا فيه... هات من النّص ما يدلّ على ذلك.
5. صغ الفكرة العامّة للخطاب المسموع.

## أنتج مشافهة

سمعت في الخطاب: «وأما التصوير فلا يجاريهم أحد في إحكامه...»  
- اشرح هذا القول، واستشهد على صحته ممّا سمعت، ثمّ اعرضه على زملائك بلغة سليمة وأداء حسن.

## أحضّر

جُبل الإنسان منذ القديم على حبّ التّرحال والأسفار البعيدة؛ رغبة في الاطلاع وطلب العلم وأخذ العبرة.

- استعن بنصّ (أرخبيل البراكين والعطور) لتعرف أنّ السّياحة بوابة إلى معرفة عادات الشّعوب، وتقاليدها، وأنماط عيشها والاطلاع على تاريخها ودور «أدب الرّحلات» في تسجيل ذلك.

الخميس 16 ربيع  
موافق 17 فيفري 2022

مقطع: شعوب النعاليح.  
مستوى: عراقية أهل الامين.  
ميدان: فهم المنطوق واتناجه.

### فكرة عامة

بيان الخائب لعراقية أهل الامين وسين  
ميا غدهم للمساعرين.

### شرح كلمات:

كلمة	شرحها
طائلة	ذئيرة
ختم	أخلفه بادلم
طغد	الورق
سكة	الحدودة يضرب عليها نفود
أطنوا	أطالوا
أربارهم	لابتافهم

عرقلة أهل الصين  
 بيان  
 على عراقة  
 أهل الصين

بلاد الصين أمن البلاد وأمنها  
 خلا للمسافرين، فإن الإنصاف  
 يسافر مقدما وأشهر وتكون  
 معه أموال طائلة فلا  
 يحتاج إليها، وتقيس ذلك لأن  
 فعم في كل منزل دلا وهم  
 فزودا عليه ما لم يسكن به في  
 دما علة من أن أهل الصين لا يتأخرون  
 فزسان والرجال فإذا كان بعد المغرب  
 كل قطعة منهم ما مطبوخة  
 أو المشاء جاء العاكي إلى القذوق  
 بيد السلطان  
 معه كما أنه فزودت أسطوار  
 جميع من بيوت فن المشافرين وهم  
 عليها وأقبل باب القذوق عليهم



# فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
/	بسملة
/	الآية
/	شكر وعرفان
أ - د	مقدمة
الفصل الأول: التعبير الشفوي والحصيلة اللغوية	
6	المبحث الأول: ماهية التعبير الشفوي
6	المطلب الأول: مفهوم التعبير الشفوي
8	المطلب الثاني: أشكال التعبير الشفوي
9	المطلب الثالث: أهمية التعبير الشفوي
12	المبحث الثاني: ماهية الحصيلة اللغوية
12	المطلب الأول: مفهوم الحصيلة اللغوية
14	المطلب الثاني: الوسائل الفاعلة في تنمية الحصيلة اللغوية
15	المطلب الثالث: أهمية إثراء الحصيلة اللغوية
20	المبحث الثالث: الكتاب وواقع تدريس التعبير الشفوي
20	المطلب الأول: التعريف بالكتاب المدرسي وأهميته
22	المطلب الثاني: خطوات تدريس التعبير الشفوي
24	المطلب الثالث: صعوبات تدريس التعبير الشفوي وأهم الاستنتاجات
الفصل الثاني: أثر التعبير الشفوي في تنمية الحصيلة اللغوية	
29	المبحث الأول: أقسام التعبير الشفوي، مهاراته وأبرز صوره
29	المطلب الأول: أقسام التعبير الشفوي
31	المطلب الثاني: مهارات التعبير الشفوي
32	المطلب الثالث: صور التعبير الشفوي
36	المبحث الثاني: طرق تدريس التعبير الشفوي أهم أهدافه

36	المطلب الأول: طرق تدريس التعبير الشفوي
38	المطلب الثاني: أهداف التعبير الشفوي
39	المطلب الثالث: طرائق التدريب على مهارات التعبير الشفوي
39	المبحث الثالث: التلاميذ ومصادر التحصيل اللغوي
41	المطلب الأول: خصائص التلميذ الأسس المؤثرة على تعبيره الشفوي
45	المطلب الثاني: تعلمات فهم المنطوق وانتاجه (حصّة التعبير الشفهي)
53	المطلب الثالث: مرتكزات فهم المنطوق وأهم أهدافه
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية	
61	المبحث الأول: مجال الدراسة وإجراءاتها الميدانية
61	المطلب الأول: مجالات الدراسة
62	المطلب الثاني: أدوات الدراسة
63	المبحث الثاني: تحليلات الاستبيانات وأهم النتائج
63	المطلب الأول: تحليل استبيانات التلاميذ
71	المطلب الثاني: تحليل استبيانات الأساتذة
78	المطلب الثالث: التوصيات
80	خاتمة
83	قائمة المصادر والمراجع
89	الملاحق
99	فهرس المحتويات
103	ملخص الدراسة



يهدف بحثنا الموسوم بـ " التعبير الشفهي ودوره في الحصيلة اللغوية لتلاميذ المتوسط " إلى توضيح واقع تدريس التعبير الشفهي والتطرق إلى جوانبه النظرية استنادا إلى كتاب السنة الثالثة متوسط-الجيل الثاني-ولقد توصلنا إلى أن التعبير الشفوي أو فهم المنطوق وإنتاجه، نشاط بالغ الأهمية وله دور كبير في تنمية وإثراء الحصيلة اللغوية للتلاميذ.

### Abstract in English:

As result for our research which is titled «the oral expression and it's rôlein the linguistique outcome for middle school students », we could clarify the reality of teaching oral expression and all its theoretical aspects,

Depending on the second-generation schoolbook of third year middle school students.

Finally, we got the conclusion that the oral expression, understanding it (understanding what is said) or produsing it, is an extremely important activity. As well as it has a great role in developing and enriching the linguistic knowledge (outcome) of students.